

الاشتقاق الأكبر في قصيدة البردة للإمام البوصيري

بحث جامعي

مقدمة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج

إعداد

استوفة الليلية

رقم القيد : ١١٣١٠٠٨٥

المشرف

الدكتور حليمي

رقم التوظيف : ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٥

الاستهلال

إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ

Sesungguhnya Allah tidak merubah Keadaan sesuatu kaum sehingga mereka merubah keadaan yang ada pada diri mereka sendiri.

Q.S. ar-Ra'd: 11

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى :

أبي العزيز المحبوب موعنان، الذي قد علّمني بحماسة الحياة

و أمي العزيزة المحبوبة راحمة، التي أفاضت محبتها إلي

و إلى أخي الصغير راقب الفهم

و إلى جميع الأساتيد و الأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية

بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

و إلى جميع الزملائي الأحباء الذي يساعدوني في حل المشكلات و الصعوبات في المواد
الدراسي

أقول شكرا جزيلا و جزاكم الله أحسن الجزاء

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين على نعمه ظاهرة و باطنة، نشكرك على مزيد نعمك و مضاعف جودك وكرمك أشهد أن لا إله إلا الله المبدئ و المعيد و أشهد أن محمدا عبده و رسوله، ترفع مؤديها إلى مراتب أولى التمجيد صلى الله عليه و سلم و أصحابه أجمعين.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع الاشتقاق الأكبر في قصيدة البردة للإمام البوصيري. و هذا البحث الجامعي لم يجد أمامكم بدون المساعدة من الأساتيد و الأستاذات الكرماء و الأصدقاء الأحباء فلذلك تقدمت الباحثة الشكر إلى :

١. فضيلة ، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البروفسور الدكتور مودجيا راحرجو.

٢. فضيلة ، عميدة كلية العلوم الإنسانية الدكتوراة استعاذة، الماجستير.

٣. فضيلة ، رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها محمد فيصل، الماجستير.

٤. فضيلة ، مشرف هذا البحث الجامعي، الدكتور حليمي، الماجستير.

في النهاية تعترف الباحثة أن هذا البحث الجامعي كثير من النقصان و لذا يحتاج إلى النقد و الاقتراح من القراء ليكون أحسن. و عسى أن يكون هذا البحث البسيط نافعا للباحثة خاصة و لجميع الناس عامة.

مالانج ، ١٤ نوفمبر ٢٠١٥

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : استوفى الليلية

رقم القيد : ١١٢١٠٠٨٥

العنوان : الاشتقاق الأكبر في قصيدة البردة للإمام البوصيري

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ م.

تحرير بمالانج، ٢٧ نوفمبر ٢٠١٥ م
المشرف

الدكتور حليمي

رقم التوظيف : ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : استوفة الليلية

رقم القيد : ١١٣١٠٠٨٥

العنوان : الاشتقاق الأكبر في قصيدة البردة للإمام البوصيري

وقررت اللجنة نجاحتها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحرير بمالانج، ١٩ نوفمبر ٢٠١٥ م

١. الدكتور عبد الرحمن، الماجستير ()
٢. الدكتور محمد فيصل، الماجستير ()
٣. الدكتور حليمي، الماجستير ()

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة

الاسم : استوفة الليلية
رقم القيد : ١١٣١٠٠٨٥
العنوان : الاشتقاق الأكبر في قصيدة البردة للإمام البوصيري

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريراً بمالانج، ٢ ديسمبر ٢٠١٥

عميدة كلية الإنسانية

الدكتورة إستعاذة، الماجستير

رقم التوضيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة

الاسم : استوفة الليلية
رقم القيد : ١١٣١٠٠٨٥
العنوان : الاشتقاق الأكبر في قصيدة البردة للإمام البوصيري

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية
العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقرير بمالانج، ١٤ نوفمبر ٢٠١٥

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطلبة :

الاسم : استوفى الليلة

رقم القيد : ١١٣١٠٠٨٥

موضوع البحث : الاشتقاق الأكبر في قصيدة البردة للإمام البوصيري

أحضرتة وكتبته لنفسه وما زدتة من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحرير بمالانج، ١٤ نوفمبر ٢٠١٥

الباحثة

استوفى الليلة

رقم القيد : ١١٣١٠٠٨٥

مستخلص البحث

استوفة الليلية. ٢٠١٥. "الاشتقاق الأكبر في قصيدة البردة للإمام البوصيري". بحث جامعي.

قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج. المشرف: الدكتور الحاج حليمي زهدي

الكلمات الأساسية: الاشتقاق الأكبر، الكلمات، قصيدة البردة.

الاشتقاق الأكبر هو من أحد مميزات اللغة العربية. ويسمى الاشتقاق الأكبر إبدالاً وهو إبدال حرف حرفاً متساوي المعنى ومتقاربه. وينقسم الاشتقاق الأكبر إلى قسمين وهما الإبدال الصرفي والإبدال اللغوي. الإبدال الصرفي هو إبدال الحروف التي تشتمل على الحروف التسعة وهي الهاء والdal والهمزة والواو الطاء والألف. وأما الإبدال اللغوي فإنه تشتمل على إبدال حروف الهجائية كلها. وأما مشكلة هذا البحث فهي ما كلمات الاشتقاقية الكبرى في قصيدة البردة للإمام البوصيري، وكيف عملية تشكيل الاشتقاق الأكبر في قصيدة البردة للإمام البوصيري.

واستخدمت الباحثة في بحثها المنهج الكيفي بالمدخل الوصفي. ومصادر البيانات التي استخدمتها الباحثة هي البيانات الأساسية والبيانات الثانوية. وتتكون البيانات الأساسية من قصيدة البردة للإمام البوصيري، وتتكون البيانات الثانوية من المعجم العربي والكتب المتعلقة بالاشتقاق الأكبر و قصيدة البردة، مثل كتاب فقه اللغة العربية وخصائصها.

وتدل نتائج هذا البحث على أنّ تكوين الاشتقاق الأكبر لايساوي ويتقارب معناه دائماً. ولكنه يملك معنى مضاداً أو ليس له معنى قطّ. وتتكون قصيدة البردة للإمام البوصيري ٦٥ كلمات التي تشتق بها اشتقاقاً أكبر مع التفاصيل ٦١ كلمات من الإبدال اللغوي، وخمسة كلمات من الإبدال الصرفي. وأما عملية التشكيل كلمات الاشتقاقية الكبرى في قصيدة البردة هي؛ الأول، أن يعرف حروف الإبدال أي الحروف المتقاربة في مخارجه. والثاني، يبدّل الحرف بحروف المتقاربة في مخارجه، والثالث، يبحث معنى عن الكلمات الاشتقاقية الكبرى وبحث النتائج.

ABSTRACT

Istaufatul Lailiyah, 2015, *al-isytiqaq al-Akbar fii Qashidah a-Burdah Lil Imam al-Bushiry*. Thesis Research. Arabic language and literature department.. faculty of Humaniora. State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim, Malang. Supervisor : Dr. Halimi..

Keywords: *Isytiqaq al-Akbar*, Sentence, *Qashidah Burdah*

Isytiqaq Akbar is one of the feature Arabic language. *Isytiqaq Akbar* is also called as *ibdal* which means replacing one letter with another letter but it has same, contiguous and relation meaning. *Isytiqaq Akbar* is divided into two kinds; *ibdalus sharfy* and *lughawy*. *ibdalus sharfy* is the letter commutation which consist of nine letters (ha', dal, hamzah, ta', mim, wawu, tha', ya' dan alif). Whereas *ibdalul lughawy* is covered to all hijaiyah letters. The research problem in this study are; what kind of sentence in *Qashidah Burdah* that can be an *isytiqaq akbar* and how the formation of *isytiqaq akbar* in those sentences in *Qashidah Burdah* by Imam al-Bushiry.

In this research, the researcher used descriptive qualitative method. The data sources that are used in this study are primary and secondary data. primary data is from *Qashidah Burdah* by Imam Al-Bushiry, while secondary data is from Arabic dictionary and books that relates to *isytiqaq akbar* and *qashidah burdah*, example *Isytiqaq li-Fuad Hanna Turzy* and *fiqhul lughah wa khashaisuha*.

The result of the study shows that in the sentence formation by using *isytiqaq akbar* is not always has same, contiguous and relating meaning. Sometimes, this formation results the contradiction meaning or it can be no meaning. In *Qashidah Burdah* by Imam al-Bushiry there are 65 sentences of *isytiqaq akbar*; 61 sentences are *ibdal lughawy* and 5 are *ibdalus sharfy*. The process of the *isytiqaq akbar* sentence formation in *qashidah burdah* by Imam al-Bushiry are; *The first*: knowing the letter which has the same or contiguous in makhraj characteristic. *The second*: deputizing one of the letters in a sentence with the letter which has the same or contiguous characteristic. *The third*: looking for every sentences' meaning in a dictionary and taking a conclusion.

ABSTRAK

Istaufatul Lailiyah, 2015, *al-isytiqaq al-Akbar fii Qashidah a-Burdah Lil Imam al-Bushiry*. Penelitian Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing : Dr. Halimi.

Kata kunci : Isytiqaq al-akbar, Kalimat, *Qashidah Burdah*.

Isytiqaq Akbar merupakan salah satu keistimewaan bahasa Arab. Isytiqaq akbar disebut juga dengan ibdal yakni menggantikan huruf dengan huruf yang lain dan mempunyai makna yang sama, berdekatan atau berhubungan. Isytiqaq Akbar terbagi menjadi dua ; ibdalus sharfy dan ibdalul lughawy. Adapun Ibdalus sharfy merupakan pergantian huruf yang mencakup sembilan huruf (ha', dal, hamzah, ta', mim, wawu, tha', ya' dan alif). Sedangkan ibdalul lughawy mencakup seluruh huruf hijaiyyah. Adapun rumusan masalah dalam penelitian ini adalah; kalimat apa saja yang terdapat dalam *Qashidah Burdah* yang bisa di isytiqaq akbarkan dan bagaimana cara pembentukan isytiqaq akbar pada kalimat-kalimat isytiqaq dalam *Qashidah Burdah* karangan Imam al-Bushiry.

Dalam penelitian ini, peneliti menggunakan metode Deskriptif-kualitatif. Adapun sumber data yang digunakan dalam studi ini terdiri dari data primer dan data sekunder ; data primer terdiri dari *Qashidah Burdah* karangan Imam al-Bushiry, dan data skunder terdiri dari kamus bahasa arab dan kitab-kitab yang berhubungan dengan isytiqaq akbar dan *Qashidah Burdah*, misalnya kitab *Isytiqaq* karangan Fuad Hanna Turzy and *fiqhul lughah wa khashaisuha*.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa dalam pembentukan kalimat dengan menggunakan isytiqaq akbar tidak selamanya mempunyai makna yang sama, berdekatan maupun berhubungan. Kadang kala pembentukan ini menghasilkan makna yang bertentangan bahkan tidak mempunyai makna sama sekali. Dalam *Qashidah Burdah* karangan Imam al-Bushiry terdapat 65 kalimat isytiqaq akbar ; 61 kalimat tergolong dalam ibdal lughawy dan 5 kalimat yang lain tergolong dalam ibdalus sharfy. Adapun proses pembentukan kalimat *isytiqaq akbar* dalam *qashidah burda* karangan Imam al-Bushiry yaitu; *pertama*: mengetahui huruf yang mempunyai sifat makhraj yang sama atau berdekatan, *ke-dua*: mengganti salah satu huruf dalam kalimat dengan huruf yang sifat makhraj yang sama atau berdekatan, *ke-tiga*: mencari arti tiap-tiap kalimatnya dalam kamus dan mengambil kesimpulan.

محتويات البحث

الموضوع

الصفحة

أ	 الاستهلال
ب	 الإهداء
ج	 كلمة الشكر والتقدير
د	 تقرير المشرف
هـ	 تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي
و	 تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية
ز	 تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ح	 تقرير الباحثة
ط	 مستخلص البحث باللغة العربية
ي	 مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ك	 مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ل	 محتويات البحث

الباب الأول : المقدمة

أ	 خلفية البحث
---	-------------------

٤	ب. أسئلة البحث
٤	ج. أهداف البحث
٤	د. فوائد البحث
٥	هـ. الدراسة السابقة
٦	و. تحديد المصطلحات
٦	ز. منهج البحث
٦	١. نوع البحث
٧	٢. مصادر البيانات
٧	٣. طريقة جمع البيانات
٧	٤. طريق تحليل البيانات
٩	الباب الثاني : الإطار النظري
٩	أ. تعريف الاشتقاق
١١	ب. أقسام الإشتقاق
١٤	ج. الاشتقاق الأكبر
١٥	١. الإبدال الصرفي
١٧	٢. الإبدال اللغوي
٢٢	د. عملية تشكيل الاشتقاق الأكبر في قصيدة البردة للإمام البوصيري .
٢٢	مخرج الخروف
٢٨	الباب الثالث : تحليل البيانات
٤٢	ج. تحليل البيانات
٤٢	١. الكلمات الإشتقاقية الكبرى
٤٦	٢. عملية تشكيل الاشتقاق الأكبر في قصيدة البردة للإمام البوصيري

٥١	 الباب الرابع : الإختتام
٥١	 أ. التلخيصات
٥١	 ب. الإقتراحات
٥٢	 ثبت المرجع

الملحقات



ABSTRACT

Istaufatul Lailiyah, 2015, *al-isytiqaq al-Akbar fii Qashidah a-Burdah Lil Imam al-Bushiry*. Thesis Research. Arabic language and literature department.. faculty of Humaniora. State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim, Malang. Supervisor : Dr. Halimi..

Keywords: *Isytiqaq al-Akbar*, Sentence, *Qashidah Burdah*

Isytiqaq Akbar is one of the feature Arabic language. *Isytiqaq Akbar* is also called as *ibdal* which means replacing one letter with another letter but it has same, contiguous and relation meaning. *Isytiqaq Akbar* is divided into two kinds; *ibdalus sharfy* and *lughawy*. *ibdalus sharfy* is the letter commutation which consist of nine letters (ha', dal, hamzah, ta', mim, wawu, tha', ya' dan alif). Whereas *ibdalul lughawy* is covered to all hijaiyah letters. The research problem in this study are; what kind of sentence in *Qashidah Burdah* that can be an *isytiqaq akbar* and how the formation of *isytiqaq akbar* in those sentences in *Qashidah Burdah* by Imam al-Bushiry.

In this research, the researcher used descriptive qualitative method. The data sources that are used in this study are primary and secondary data. primary data is from *Qashidah Burdah* by Imam Al-Bushiry, while secondary data is from Arabic dictionary and books that relates to *isytiqaq akbar* and *qashidah burdah*, example *Isytiqaq li-Fuad Hanna Turzy* and *fiqhul lughah wa khashaisuha*.

The result of the study shows that in the sentence formation by using *isytiqaq akbar* is not always has same, contiguous and relating meaning. Sometimes, this formation results the contradiction meaning or it can be no meaning. In *Qashidah Burdah* by Imam al-Bushiry there are 65 sentences of *isytiqaq akbar*; 61 sentences are *ibdal lughawy* and 5 are *ibdalus sharfy*. The process of the *isytiqaq akbar* sentence formation in *qashidah burdah* by Imam al-Bushiry are; *The first*: knowing the letter which has the same or contiguous in makhraj characteristic. *The second*: deputizing one of the letters in a sentence with the letter which has the same or contiguous characteristic. *The third*: looking for every sentences' meaning in a dictionary and taking a conclusion.

مستخلص البحث

استوفة الليلية. ٢٠١٥. "الاشتقاق الأكبر في قصيدة البردة للإمام البوصيري". بحث جامعي.

قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج. المشرف: الدكتور الحاج حليمي زهدي

الكلمات الأساسية: الاشتقاق الأكبر، الكلمات، قصيدة البردة.

الاشتقاق الأكبر هو من أحد مميزات اللغة العربية. ويسمى الاشتقاق الأكبر إبدالاً وهو إبدال حرف حرفاً متساوي المعنى ومتقاربه. وينقسم الاشتقاق الأكبر إلى قسمين وهما الإبدال الصرفي والإبدال اللغوي. الإبدال الصرفي هو إبدال الحروف التي تشتمل على الحروف التسعة وهي الهاء والdal والهمزة والواو الطاء والألف. وأما الإبدال اللغوي فإنه تشتمل على إبدال حروف الهجائية كلها. وأما مشكلة هذا البحث فهي ما كلمات الاشتقاقية الكبرى في قصيدة البردة للإمام البوصيري، وكيف عملية تشكيل الاشتقاق الأكبر في قصيدة البردة للإمام البوصيري.

واستخدمت الباحثة في بحثها المنهج الكيفي بالمدخل الوصفي. ومصادر البيانات التي استخدمتها الباحثة هي البيانات الأساسية والبيانات الثانوية. وتتكون البيانات الأساسية من قصيدة البردة للإمام البوصيري، وتتكون البيانات الثانوية من المعجم العربي والكتب المتعلقة بالاشتقاق الأكبر و قصيدة البردة، مثل كتاب فقه اللغة العربية وخصائصها.

وتدل نتائج هذا البحث على أنّ تكوين الاشتقاق الأكبر لايساوي ويتقارب معناه دائماً. ولكنه يملك معنى مضاداً أو ليس له معنى قط. وتتكون قصيدة البردة للإمام البوصيري ٦٥ كلمات التي تشتق بها اشتقاقاً أكبر مع التفاصيل ٦١ كلمات من الإبدال اللغوي، و خمسة كلمات من الإبدال الصرفي. وأما عملية التشكيل كلمات الاشتقاقية الكبرى في قصيدة البردة هي؛ الأول، أن يعرف حروف الإبدال أي الحروف المتقاربة في مخارجه. والثاني، يبدّل الحرف بحروف المتقاربة في مخارجه، والثالث، يبحث معنى عن الكلمات الاشتقاقية الكبرى وبحث النتائج.

ABSTRAK

Istaufatul Lailiyah, 2015, *al-isytiqaq al-Akbar fii Qashidah a-Burdah Lil Imam al-Bushiry*. Penelitian Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing : Dr. Halimi.

Kata kunci : Isytiqaq al-akbar, Kalimat, *Qashidah Burdah*.

Isytiqaq Akbar merupakan salah satu keistimewaan bahasa Arab. Isytiqaq akbar disebut juga dengan ibdal yakni menggantikan huruf dengan huruf yang lain dan mempunyai makna yang sama, berdekatan atau berhubungan. Isytiqaq Akbar terbagi menjadi dua ; ibdalus sharfy dan ibdalul lughawy. Adapun Ibdalus sharfy merupakan pergantian huruf yang mencakup sembilan huruf (ha', dal, hamzah, ta', mim, wawu, tha', ya' dan alif). Sedangkan ibdalul lughawy mencakup seluruh huruf hijaiyyah. Adapun rumusan masalah dalam penelitian ini adalah; kalimat apa saja yang terdapat dalam *Qashidah Burdah* yang bisa di isytiqaq akbarkan dan bagaimana cara pembentukan isytiqaq akbar pada kalimat-kalimat isytiqaq dalam *Qashidah Burdah* karangan Imam al-Bushiry.

Dalam penelitian ini, peneliti menggunakan metode Deskriptif-kualitatif. Adapun sumber data yang digunakan dalam studi ini terdiri dari data primer dan data sekunder ; data primer terdiri dari *Qashidah Burdah* karangan Imam al-Bushiry, dan data skunder terdiri dari kamus bahasa arab dan kitab-kitab yang berhubungan dengan isytiqaq akbar dan *Qashidah Burdah*, misalnya kitab *Isytiqaq* karangan Fuad Hanna Turzy and *fiqhul lughah wa khashaisuha*.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa dalam pembentukan kalimat dengan menggunakan isytiqaq akbar tidak selamanya mempunya makna yang sama, berdekatan maupun berhubungan. Kadang kala pembentukan ini menghasilkan makna yang bertentangan bahkan tidak mempunyai makna sama sekali. Dalam *Qashidah Burdah* karangan Imam al-Bushiry terdapat 65 kalimat isytiqaq akbar ; 61 kalimat tergolong dalam ibdal lughawy dan 5 kalimat yang lain tergolong dalam ibdalus sharfy. Adapun proses pembentukan kalimat *isytiqaq akbar* dalam *qashidah burda* karangan Imam al-Bushiry yaitu; *pertama*: mengetahui huruf yang mempunyai sifat makhraj yang sama atau berdekatan, *ke-dua*: mengganti salah satu huruf dalam kalimat dengan huruf yang sifat makhraj yang sama atau berdekatan, *ke-tiga*: mencari arti tiap-tiap kalimatnya dalam kamus dan mengambil kesimpulan.

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

كثير من الكتب فيها المدائح وتاريخ النبي صلى الله عليه وسلم، كانت بشكل الشعر والنثر. الكتب المشهورة في اندونيسيا هي قصيدة البردة للإمام البوصيري وقصيدة الدياعية للشيخ عبد الرحمن ابن الدباعي الشيباني وقصيدة البرجانزي للشيخ جعفر ابن حسن البرجانزي وغير ذلك.

قصيدة البردة هي إحدى من الفنون الأدبية المشهورة في أنحاء العالم التي تُكتب في القرن الثالثة عشر ماسيحي. والمؤلفتها هي الشيخ شرف الدين محمد بن سعيد بن حماد بن عبد الله الصنهاجي البوصيري والمشهورة بالبوصيري.¹

عاش البوصيري في فترة إنتقال السلطة من عصر الأيوبي إلى عصر المملوكي. هذا العهد هو عهد إنقلاب السياسي لأجل كل وزير الدولة مشغول بأخذ السلطة و يسبب إلى تدهور الأخلاق في جهة البلد. في هذا عهد الظلم يؤلف البوصيري قصيدة البردة كالتفاعل من أحوال السياسي والإجتماعي والأدي في ذلك العهد، ويرجو البوصيري بوجود قصيدة البردة كي المسلمون يمثل حياة نبي صلى الله عليه وسلم في مسك هوى نفسه.²

كانت قصيدة البردة للبوصيري مائة واثان وستون بيتا في كشف الظنون. منها ؛ عشر في المطلع، وستة عشر في النفس الهواها، وثلاثون في مدائح الرسول عليه الصلاة والسلام، وتسعة عشر في مولده وعشرة فيمن دعا به وعشرة في مدح

¹ Fadlil Munawwar Manshur, "Resepsi Kasidah Burdah Al-Bushiry Dalam Masyarakat Pesantren", *HUMANIORA*, 2 Juni, 2006, 102.

² نفس المرجع.

القرآن وثلاثة في ذكر معراجيه واثنان وعشرون في جهاده وأربعة عشر في الاستغفار وبقيتها في المناجاة.^٣

تتركب قصيدة البردة بأسلوب اللغة الجاذب والدقيق والبسيط، بهذا الأسلوب البوصيري يستطيع أن يغرس حباً تعميقاً لبنينا العظيم، نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ما عدا شعور حبّ تعميق الى النبي، مضمون فيها القيم الأدبية والتاريخية والروحية.

فيها كلمات الابدالية والاعلالية، التي تستعمل في تنظيم القصيدة لسهولة نطقها ولجميلة المنظومات في أسلوبها. الإعلال هو أبدلت الحرف علة بحرف علة آخر بسبب معينة والإبدال كمصطلح صرفي والإعلال ولكن في هذا النوع أوسع من الإعلال يعني أي إبدال حرف صحيح مكان حرف آخر صحيح أو معتل. وهذا القوانين الصوتية والصرف في الآن. وهما في اللغة العربية أي في علم الفقه اللغة تسمى بالاشتقاق.

الاشتقاق هي "اقطاع فرع من أصل، يدور في تصاريفه حرف ذلك الأصل". و"أخذ كلمة من أخرى بتغيير ما، مع تناسب في المعنى". و"رد كلمة إلى أخرى لتناسبهما في اللفظ والمعنى".^٤ والاشتقاق في أساسه لا يهدف إلى الترادف ولا يؤول إليه وأنّ ابن جني الذي توسع في مفهوم الاشتقاق إلى حد ادخل فيه القلب اللغوي لم يعتبر الإبدال ضرباً منه وكذلك فعل السيوطي وغيرها.^٥

ينقسم الاشتقاق الى أربعة أنواع، هم ؛ الاشتقاق الصغير أو الأصغر والاشتقاق الكبير والاشتقاق الأكبر والاشتقاق الكبّار أو النحت. كان أنواع الاشتقاق التي تبحث في هذا البحث هي الاشتقاق الأكبر.

^٣ الشيخ عبد الرحمن حسن محمود، شرح شيخ الأزهر الشيخ إبراهيم الباجوري، (القاهرة : مكتبة الآداب ٤٢ ميدان الأوبرا، دون السنة)، ٣.

^٤ الدكتور إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، (بيروت : دار الثقافة الاسلامية، دون السنة)، ١٨٨-١٨٤ نفس المرجع، ٢٠٧.

الاشتقاق الأكبر تسمى أيضا بالإبدال. الإبدال هو إقامة حرف مكان آخر في الكلمة، أو هو ارتباطا عاما لا يتقيّد بالأصوات نفسها، بل بترتيبها الأصلي الأصلي والنوع الذي تندرج تحته. وحينئذ متى وردت، إحدى تلك المجموعات الصوتية على ترتيبها الأصلي، فلا بدّ أن تفيد الرابطة المعنوية المشتركة، سواء احتفظت بأصواتها نفسها، أم استعاضت عن هذه الأصوات، أو بعضها بحروف آخر تقارب مخرجها الصوتي، أو تتحد معها في جميع الصفات". ومن أمثلته طَنَّ وَدَنَّ، عَعَقَ وَنَهَقَ، جَذَمَ وَجَذَلَ (قطع)، والسرّات والصرّات. واستبدال الدال بتاء الافتعال في نحو: "ادّعى" (أصلها "ادّعى")^٦.

اختلاف اللغويون في تقسيم الإبدال. ينقسم السيوطي الإبدال إلى قسمين، هما؛ شائع وغير شائع. وينقسم العلماء منذ القديم على التمييز بين نوعين منه هما الإبدال الصرفي والإبدال اللغوي. في حقيقته هما سواء كانا.

الإبدال الصرفي هو ما تضطربنا إليه ضرورة لفظية من استبدال في حروف الكلمة بغية تيسيرها أو الوصول بها هيئتها التي يشيع استعمالها بها، وعدد حروفه أحد عشر حرفا عند سيبويه، وعند السيوطي ثمانية حرفا التي يجمعها في قول "طويت دائما". و أما الإبدال اللغوي سواء كان بالإبدال الصرفي ولكنه أوسع منه، أي إبداله يشمل جميع حروف الجاء.

أخذت الباحثة الاشتقاق الأكبر في هذا البحث لأجل وجود إبدال الحرفين أو حرفا واحدا بحروف الأخرى المتقاربتين أو المتجانسين ولكنهما في المعنى الواحدة. بجانب ذلك كثير من الأصدقائي لم يفهمون عنه، وبوجود هذا البحث نستطيع أن نعرف أي الحرف الذي يستطيع أن يبدّل حرفا آخر بثبوت المعنى المتقربتين أو

^٦ نفس المرجع، ٢٠٥.

المتعلقتين ونعرف الوظيفة أو السباب عن التقويم الاشتقاق الأكبر وكذلك نعرف الأصول الكلمات وأوزانها وصيغاتها.

بهذه المقدمة تختار الباحثة الموضوع لهذا البحث بـ "الاشتقاق الأكبر في قصيدة البردة للإمام البوصيري".

ب. أسئلة البحث

استنادًا على خلفية البحث السابقة، فتعبر الباحثة هذا البحث إلى سؤالين،

هما :

١. ما كلمات الاشتقاقية الكبرى في قصيدة البردة للإمام البوصيري؟
٢. كيف عملية تشكيل الاشتقاق الأكبر في قصيدة البردة للإمام البوصيري؟

ج. أهداف البحث

كتبت الباحثة هذا البحث لنيل الإجابة عن أسئلة البحث السابقة هي كما

يلي:

١. لمعرفة كلمات الاشتقاقية الكبرى في قصيدة البردة للإمام البوصيري
٢. لمعرفة عن عملية تشكيل الاشتقاق الأكبر في قصيدة البردة للإمام البوصيري

د. فوائد البحث

هذا البحث له الفائدتان، هما الفائدة النظرية والفائدة التطبيقية.

١. الفائدة النظرية : كان هذا البحث لزيادة المعرفة الباحثة والقراء عن الاشتقاق الأكبر وما يتعلق به ولتنمية المعرفة والوظيفة عن الاشتقاق الأكبر.
٢. الفائدة التطبيقية : ترجوا الباحثة بكتابة هذا البحث تستطيع أن تساعد القراء في تطبيق القاعدة الاشتقاق الأكبر خاصة في الكتابة الأدبية والمهارة الكتابة أو المهارة الأخرى.

٥. الدراسة السابقة

قد بحث الباحثون عن البحث الذي يتعلق بالإشتقاق هي ؛ الأولى، جميعة الحسنية. ٢٠١١، تحت الموضوع الاشتقاق الكبار في اللغة العربية واللغة الإندونيسية (دراسة وصفية تقابلية في فقه اللغة). البحث في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الانسانية والثقافة. والنتيجة من هذا البحث هي أن خصائص الاشتقاق الكبار في اللغة العربية خمسة أنواع، هم ؛ في شكل النحت وفي انسجام الحروف وفي أنواع النحت وكيفية تركيب النحت وفي النطق. وأما في اللغة الإندونيسية نوعان، هما ؛ الاتزال واللفظة الأوائلية. ففي الاختزال أربعة أنواع، هم ؛ زيادة النطة وكتابة بالحروف الكبير واشتمل على ثلاثة حروف أو أكثر زيدت في آخرها النطة وبدون زيادة النطة، وأما خصائص اللفظة الأوائلية ثلاثة أنواع ؛ أخذ الحروف الأولى وأخذ مقطع اللفظ أو الحروف بالحروف الكبير أخذ الحروف أو المقطع اللفظ الذي يكتب بالحرف الصغير. ومستويات بينهما في أنواع النحت وغرض النحت وعوامل التطور النحت، وأما اختلافات بينهما في أنواع النحت وشكل النحت وأثر النحت في علوم وكيفية تركيب النحت.

الثاني، عناية الرشيدة (٢٠٠٩). دراسة مقارنة عن الاشتقاق عند ابن جني في الخصائص والسيوطي في المزهر. بحث جامعي. شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. والنتائج من هذا البحث هي أن الإشتقاق عند ابن جني هو تأخذ اصلا من الأصول فتقرأه فتجمع بين معانيه، والإشتقاق عند سيوطي هو أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية. وهيئة تركيب لها ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلافا حرفا أو هيئة. و ينقسمان الإشتقاق عند ابن جني والسيوطي إلى قسمين وهما الإشتقاق الصغير والإشتقاق الأكبر. وأما أصل الإشتقاق عند ابن جني يحتوي على خمسة أمور وأما اللإشتقاق

عند السيوطي يحتوي على ثلاثة أمور وطريقته عند ابن جني تحتوي على خمسة عشر طرقاً.

الثالث، أنيقة الواردة. ٢٠١٤، شعبة اللغة العربية وادبها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانق تحت الموضوع "الاشتقاق في نشر مولد البرزنجي : دراسة تحليلية صرفية". في هذا البحث تبحث عن الاشتقاق الصغير والاشتقاق الكبير فقد. النتائج من هذا البحث هي أن الباحثة وجدت ١٢٧ كلمة من الاشتقاق الصغير و٤٢ كلمة الاشتقاق الكبير. وليس جميع الكلمات التي تناسب أو تتقارب معانيها بعد أن قلب أحرفها لكنها هناك بعض الكلمات التي تناسب أو تتقارب معانيها.

ومن هذا البحث يبحث الباحثة عن الكلمات الاشتقاقية الكبرى في قصيدة البردة للإمام البوصيري، لكي نعرف معنى عن الكلمات الإشتقاقية الكبرى و كيفية عن العملية الاشتقاق الأكبر وما يتعلق بها.

و. تحديد المصطلحات

الاشتقاق الأكبر هو تغيير أو التبديل الحرفين أو حرفاً واحداً بحرف آخر المتقاربين بثبوت المعنى الواحدة أو المتعلقة.

ز. منهج البحث

١. نوع البحث

إن هذا البحث هو البحث المكتبية. البحث المكتبية هي البحث الذي تستعمل فيه بالكتب أو الملحوظة أو التقرير عن النتائج البحث من الدراسة السابقة.^٧

⁷ M. Iqbal Hasan, "Pokok-Pokok Materi Metode Penelitian Dan Aplikasinya", (Jakarta : Ghalia Indonesia, 2002), 11.

٢. مصادر البيانات

ينقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين، هما المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية.

(أ) المصادر الرئيسية هي مصادر البيانات التي تعطي البيانات إلى الباحثة مباشرة.^٨ ومصادر الرئيسية في هذا البحث هي كتاب قصيدة البردة للإمام البوصيري.

(ب) المصادر الثانوية هي المصادر التي تعطي البيانات إلى الجامع غير مباشرة.^٩ نالت الباحثة المصادر الثانوية من بيانات الكتب التي تتعلق بهذا البحث أي كتب التي يبحث فيه عن الكلمات الاشتقاقية الأكبر مثل كتاب "فقه اللغة العربية وخصائصها للدكتور إميل بديع يعقوب" و"الاشتقاق لفؤاد حنا ترزي" وغير ذلك.

٣. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي أهمية الفصول في البحث لأجل هدفها يعني لنيل البيانات. إن الباحثة تستخدم في هذا البحث طريقة المكتبية. طريقة المكتبية هي تطلب عن البيانات الملحوظة كالنسخة والكتب والجورنال.

٤. طريقة تحليل البيانات

تستخدم الباحثة في تحليل البيانات المنهج الوصفي. المنهج الوصفي هو المنهج الذي يُستخدم لشرح البيانات ويعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميًا.^{١٠} وتختار الباحثة هذا المنهج لأنه مناسباً باستعماله في هذا البحث.

^٨ Sugiyono, "Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D", (Bandung : Alfabeta, 2013), 193

^٩ Ibid., 193.

^{١٠} الدكتور أمين ساعاتي، تبسيط كتابة البحث العلمي من البكالوريوس، ثم الماجستير وحتى الدكتوراه، (جدة : الشريكة

السعودية : ١٩٩١)، ٧٨.

- وعملية عن تحليل البيانات في هذا البحث هي كما يلي :
- أ. تقرأ الباحثة وتعليم الكلمات الاشتقاقية الأكبر في قصيدة البردة للإمام البوصيري.
- ب. تكتب البيانات وتعرف عن أصل الكلمات
- ج. تقوم التحليل عنها.
- د. الطريقة الأخيرة هي تأخذ الباحثة النتائج من البحث.



الباب الثاني

الإطار النظري

الاشتقاق هو إحدى من مزايا اللغة العربية الذي يفرّقها باللغة الآخر. ولا توجد الاشتقاق في اللغة الأخرى. وقد بحث الاشتقاق اللغويون في السابق، وهم يختلفون في الإشتقاق أو أصل الكلمة، ذهب بعضهم "أن لكل كلمة أصل" وذهب بعض الآخر "أن لكل الكلمة مشتق". ويعد الاشتقاق وسيلة مهمة من وسائل نمو العربية وتكثير مفرداتها.

وكان البحث عن الاشتقاق في نصف الأول من القرن الرابع الهجري لا تتعدى الكلمات المتناسبة في اللفظ والمعنى مع ترتيب الحروف، وهذا ما يسمى الاشتقاق الصغير أو الأصغر. وفي نصف الأخير من القرن الرابع الهجري يبدأ هذا البحث بتقاليب الحرف بالحرف الآخر لهما معنى المتعلقة، هذا التقاليد يسمى بالاشتقاق الكبير. وقد توسّع هذا البحث بتبادل الحرف بالحرف الآخر المتعلقة ولهما معنى المشتركة وهذا ما يسمى بالاشتقاق الأكبر أو الإبدال اللغوي.

أ. تعريف الاشتقاق

الاشتقاق لغة هي كما في الصحاح للجوهري : "الاشتقاق أخذ شق الشيء وهو نصفه، والاشتقاق الأخذ في الكلام وفي الخصومة يميناً وشمالاً مع ترك القصد. واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه".^١ والاشتقاق هي صيغة مصدر من اللفظ "شق" بمعنى صدع وقلع ومنكسر.

وفي لسان العرب لابن منظور (٧١١هـ) : "اشتقاق الشيء : بنيانه من المرتجل. واشتقاق الكلام : الأخذ فيه يميناً وشمالاً. واشتقاق الحرف من الحروف :

^١ الدكتور فؤاد حنا طرزي، الاشتقاق (بيروت - لبنان : مكتبة لبنان ناشرون، ٢٠٠٥)، ١٥.

أخذه منه".^٢ وذلك التعريف التي قد بين الشيخ مصطفى الغلاييني في كتابه جامع الدروس العربية الجزء الأول أي "أخذ شق بالشئ، أي : نصفه، ومنه اشتقاق الكلمة من الكلمة، أي أخذها منها".

وأما الاشتقاق في الإصطلاح فهناك عدة تعريفات، منها : أخذ كلمة من كلمة، بشرط أن يكون بين الكلمتين تناسب في اللفظ والمعنى وترتيب الحروف. كجذب وجذب، يسمى بالاشتقاق الكبير. والآخر: أن يكون بين الكلمتين تناسب في مخارج الحروف : كنهق ونهق. ويسمى الاشتقاق الأكبر.^٣

الاشتقاق عند علماء الغرب هو أحد فروع علم اللغة التي تدرس المفردات وينحصر مجاله في "أخذ ألفاظ القاموس كلمة كلمة، وتزويد كل واحدة منها، بما يشبه أن يكون بطاقة شخصية".^٤ يذكر فيها : من أين جاءت؟ ومتى وكيف صيغت؟ والتقلبات التي مرت بها. فهو إذن علم تاريخي، يحدد صيغة كل كلمة، في أقدم عصر تسمح المعلومات التاريخية بالوصول إليه، ويدرس الطريقة الذي مرت به الكلمة، مع تغييرات التي أصابها من جهد المعنى أو من جهة الاستعمال.

أما الاشتقاق عند العرب، فهو علم علم عملي تطبيقي؛ لأنه عبارة عن "توليد لبعض الألفاظ من بعض، والرجوع بها إلى أصل واحد، يحدد مادتها ويوحي بمعناها المشترك الأصيل، مثلما يوحي بمعناها الخاص الجديد".^٥

كانت التعريفات السابقة حقيقتها سواء ، يعني أن الاشتقاق هو اخذ الكلمة من كلمة مع تناسب اللفظ ومعنى، إما ببقاء ترتيب الحروفه أو بتقليب حروفه أو بإبدال الحروفه. واختلاف هو في تقدم اللغة. وعلى أن الاشتقاق في هذا البحث هو

^٢ ابن منظور، لسان العرب لابن منظور (القاهرة : دار المعارف، ١١١٩)، ٢٣٠٢.

^٣ نفس المرجع.

^٤ الدكتور رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية (القاهرة : الناشر مكتبة الخانجي، ١٩٩٩)، ٢٩٠.

^٥ نفس المرجع.

اببدال الحرف بحرف الآخر المتقربة في صوته ولهما معنى المشتركة أو المتعلقة، كما في لفظ السرط والصراط.

ب. أقسام الاشتقاق

كانت الاشتقاق يُعرف اللغويون القديمة والجديدة، وهم قد بين عن الاشتقاق وأقسامه. وهم يختلفون في تقسيم الاشتقاق، بعضهم ينقسمون الاشتقاق الى قسمين هما ؛ الاشتقاق الصغير أو الأصغر والاشتقاق الأكبر. وبعضهم الآخر ينقسمونه إلى أربعة أنواع، هم ؛ الاشتقاق الصغير أو الأصغر والاشتقاق الكبير والاشتقاق الأكبر والنحات أو الاشتقاق الكبّار، ومن يُفكر في هذا الفكرة هو الدكتور إميل بديع يعقوب وعبد الله عافندي.

(١) الاشتقاق الصغير أو الأصغر

هذا النوع يسمى أيضا ب"الاشتقاق العام" و"الاشتقاق الصرفي"، لأجل الطريق في هذا الفصل مثل طريقة التصرفية، كتركيب نصر - ينصر - نصرا، هذا التركيب على ما في أيد الناس الآن.

الاشتقاق الأصغر هو "أخذ صيغة من أخرى، مع اتفاقهما معنى، ومادة أصلية، وهيئة تركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل، بزيادة مفيدة، لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة، كضارب من ضَرَبَ، وحذر من حذر.^٦

ويعبر ابن جني عن الأصغر فيقول: "فالصغير هو ما في أيدى الناس وكتبهم كأن تأخذ أصلا من الأصول فتقرأه، فتجمع بين معانيه، وإن اختلفت صيغه ومبانيه وذلك كترتيب (سَلَمَ) فإنك تأخذ منه السلامة في تصرفه، نحو : سَلَّمَ، وَيَسَلَّمَ، وَسَلَامٌ، وَسَلَمَانٌ، وَسَلَمَى، والسَّلِيم.^٧

^٦الدكتور رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية، ٢٩١.

^٧عبد المنعم محمد البخار، دراسات في اللغة. ٣٥.

إن لكل كلمة صيغة، بعضهم تسع صغة وبعض الأخرى الأكثر عشر

صيغة، هم ؛

١. الفعل الماضي نحو : ضرب
٢. الفعل المضارع نحو : يضرب
٣. الفعل الأمر نحو : اضرب
٤. اسم الفاعل نحو : ضارب
٥. اسم المفعول نحو : مضروب
٦. الصفة المشبهة باسم الفاعل نحو : بخيل-بخیل.
٧. اسم التفضيل نحو : أحسن
٨. اسم الزمان نحو : مَطْلَع
٩. اسم المكان نحو : مغرب
١٠. اسم الألة، نحو : مفتاح، مِجْلَب، مِلْعَقَة.^٨

وكان الاشتقاق صغير ينقسم إلى التصريف اللغوي والتصريف الإصطلاحي. أما التصريف الإصطلاحي هي اشتقاق الكلمة من صغة الواحدة إلى صغة الأخرى كما التمثيل في السابق كما في المثل السابق، وأما التصريف اللغوي هي اشتقاق الكلمة من الظمير الأولى إلى الثانية وأكثر، من المذكر واثمؤنث، نحو؛

واقع	ضمير	فعل
مفرد مذكر غائب	هو مقدّر	كتب

^٨ أوريل بحر الدين، فقه اللغة العربية مدخل لدراسة موضوعات فقه اللغة (مالانج، 2009 UIN-Malang

كُتِبَا	الف	تشية مذكر غائب
كُتِبُوا	واو	جمع مذكر غائب
كُتِبَتْ	هي مقدر	مفرد مؤنث غائبة
كُتِبَتْ	أَلِفٌ	تشية مؤنث غائبة
كُتِبْنَ	نُونٌ	جمع مؤنث غائبة
كُتِبَتْ	تَاءٌ	مفرد مذكر مخاطب
كُتِبْتُمَا	تَاءٌ	تشية مذكر مخاطب
كُتِبْتُمْ	تَاءٌ	جمع مذكر مخاطب
كُتِبَتْ	تَاءٌ	مفرد مؤنث مخاطبة
كُتِبْتُمَا	تَاءٌ	تشية مؤنث
كُتِبْتُنَّ	تَاءٌ	جمع مؤنث
كُتِبَتْ	تَاءٌ	متكلم وحدة
كُتِبْنَا	نَا	متكلم مع الغير

(٢) الاشتقاق الكبير

أول من فكر فيما نعلم في حل الكلمة إلى حروفها الأصلية الثلاثية ثم
تقليب مواقع هذه الحروف هو الخليل، وعلى هذا الأساس رتب المعجم المنسوب
إليه المشهور بكتاب العين في اللغة.^٩

الاشتقاق الكبير فهو عبارة عن ارتباط مطلق غير مقيد بترتيب بين
مجموعات ثلاثية صوتية ترجع تقاليها الستة وما يتصرف من كل منها إلى مدلول
واحد مهما يتغاير ترتيبها الصوتي.^{١٠}

^٩ محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية وعرض لمنهج العربية الأصل في التجديد.

والتوليد (بيروت : دار الفكر، ١٩٧٢)، ١١٠.

وأول من اهتم بهذا النوع هو ابن جني الذي أفرد له بابًا خاصًا سماه بالاشتقاق الأكبر. الاشتقاق الكبير عند ابن جني هو أن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثة، فتعقد عليه وعلى تقاليب الستة معنى واحداً، تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل واحد منها عليه، وإن تباعد شيء من ذلك (عنه) رُدَّ بلطف الصنعة والتأويل إليه؛ كما يفعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد.^{١١} نحو (ك ت ب) (ك ب ت) (ت ك ب) (ت ب ك) (ب ك ت) (ب ت ك).

(٣) الاشتقاق الأكبر

الاشتقاق الأكبر هو أخذ كلمة من أخرى بتغيير بعض أحرفها، مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الأحرف الثابتة وفي مخارج الأحرف المغيرة أو في صفاتها أو فيهما معاً. ويسمى أيضاً بالإبدال. الإبدال هو إزالة حرف، ووضع آخر مكانه. وينقسم الإبدال إلى قسمين؛ الإبدال الصرفي (شائع) والإبدال اللغوي (غير شائع). مثل ثلب وثلم، والرجز والرجس.

وذهبوا اللغويون الآخر أن الاشتقاق الأكبر تسمى أيضاً بإبدال الصوتي. إبدال الصوتي هو عملية وضع صوت أو مقطع لغوي مكان صوت، أو مقطع لغوي آخر في كلمة واحدة، بما يؤدي إلى تغيير دلالتها. وتقع هذه العملية في الصوامت والصائتة معاً، وتقوم على فكرة المغايرة والمخالفة، إذ تستعمل كل واحدة صوتية بكيانها الخاص وصورتها المستقلة. وهي من الوسائل التي تعين اللغة على تنويع مفرداتها والتفريق بينها لتكون أداة تفاهم وتعبير صالحة بإجراء التبادل

^{١٠} الدكتور صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة (بيروت : دار العلم للملايين، ١٩٧٦)، ١٨٦.

^{١١} أبي الفتح عثمان بن جني، الخصائص الجزء الثاني (بيروت : دار الكتب العربي، ١٩٥٢)، ١٣٤.

بين أصواتها بأن تغير صور الكلمات فتتغير معانيها ويكون لكل صوت منها قيمته اللغوية.^{١٢} وستبحث الاشتقاق الأكبر بالتفصيل في الفصل البعد.

٤) الاشتقاق الكبّار أو النحت

النحت لغةً النشر والقشر من ضروب الاشتقاق في اللغة هو "أن تعمد إلى كلمتين أو جملة فتتزع من مجموع حروف كلماتها، كلمة فذّة تدل على ما كانت تدل عليه الجملة نفسها".^{١٣}

الاشتقاق الكبّار هو أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر مع تناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى. ويقابل هذا النوع من الاشتقاق ما ندعوه بالنحت، كالبسمة من باسم الله، والحمدلة من الحمد لله. ولعل السبب في نشوء بعض المنحوتات في اللغة، أن المتكلم قد يعسر عليه أن "يفصل بين كلمتين، وردتا إلى ذهنه دفعة واحدة، وربما تتداخل الكلمتان فيما بينهما، تداخلا تاما.

ج. الاشتقاق الأكبر

كما قد بيّن قبل أن الاشتقاق الأكبر تسمى أيضا بالإبدال والإعلال وكذلك الإبدال اللغوي. والإعلال هو التغيير بالقلب أو الحذف أو الإسكان الذي يعتري أحد أحرف العلة الثالثة (الألف والواو والياء) ومعها الهمزة.^{١٤} كأن نقول مثلا : إن "قال" أصلها "قول" فقلبت الواو ألفا، أو كقولنا : إن "سار" أصلها "سَيَر" فقلبت الياء ألفا، وكذلك القول "آسف" أصلها "أأسف"، فقلبيت الهمزة الثانية ألفا، وغير ذلك.

^{١٢} د. ابتهاج كاسد ياسر الزبيدي، "العلاقات الدلالية بين ألفاظ الإبدال الصوتي في القرآن الكريم"، مجلة كلية التربية

للبنات، ١٩ (فبراير، ٢٠٠٨)، ٢.

^{١٣} الدكتور رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية، ٣٠١.

^{١٤} د شعبان صلاح، الإعلال والإبدال في الكلمة العربية، (دون المطبع : دون الطبع، ١٩٨٣)، ٥.

وعرف النحويون واللغويون القدامى الإبدال هو إقامة حرف مكان آخر في الكلمة. وهم اتفقوا في تعريفه هذا بصورة عامة، فقد اختلفوا في مفهومه إلى حدّ كبير أدّى إلى وجود نوعين.^{١٥} ينقسم السيوطي الإشتقاق الأكبر إلى قسمين، هما ؛ شائع وغير شائع. فالشائع هو "الضرور في التصريف، حروفه ثمانية يجمعها في قول (طويت دائماً)". إما غير شائع هو وقع في كل حرف إلا الألف".

وأما الإبدال هو إقامة الحرف مكان آخر في الكلمة، أو "هو ارتباط بعض المجموعات الصوتية ببعض المعاني ارتباطاً عاماً لا يتقيّد بالأصوات نفسها، بل بترتيبها الأصلي والنوع الذي تندرج تحته. وحينئذ متى وردت، إحدى تلك المجموعات الصوتية على ترتيبها الأصلي، فلا بدّ أن تفيد الرابطة المعنوية المشتركة، سواء احتفظت بأصواتها نفسها، أم استعاضت عن هذه الأصوات، أو بعضها بحروف آخر تقارب مخرجها الصوتي، أو تتحد معها في جميع الصفات". ومن أمثلته طَرَّ وَدَنَّ، عَعَقَ وَنَهَقَ، جَذَمَ وَجَذَلَ (قطع)، والسرّات والصرّات. واستبدال الدال بتاء الافتعال في نحو : "ادّعى" (أصلها "ادّعى").^{١٦} فيرى بعض الصرفيين أن الإبدال هو تغيير يحدث في أي حرف من الحروف الهجائية، وبذا أشمل من الإعلال.

لكثر المصطلحات في هذا القسم لذا تستعمل الباحثة إحدى من المصطلحات لإزالة المتغيرات بينها وفهمها يعني "الإبدال". وكان الإبدال ينقسم إلى قسمين، هما ؛ إبدال الصرفي وإبدال اللغوي.

١. إبدال الصرفي

الإبدال الصرفي هو أن تقيم مكان حروفٍ معيّنة حرفاً أخرى، بغية تيسير اللفظ وتسهيله، أو الوصول بالكلمة إلى الهيئة التي يشيع استعمالها، كإبدال الواو

^{١٥} الدكتور فؤاد حنّا طرزي، الاشتقاق، ٢٠٧.

^{١٦} الدكتور إميل بدیع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، (بيروت : دار الثقافة الإسلامية، دون السنة)، ٢٠٥.

ألفًا في نحو "صام" أصلها "صَوَمَ" أو كإبدال الطاء من التاء في "اصطنع" أصلها "اصتنع".^{١٧}

وقد اهتم صرفيون اهتمامًا كبيرًا بهذا النوع من الإبدال، فاختلفوا في عدد حروفه. فهي عند بعضهم تسعة أحرف يجمع في قول "هدأت مُوطيًا"، إما عند سيبويه أحد عشر حرفًا (الهمزة والألف والهاء والباء والتاء والذال والطاء والميم والجر والنون والواو)، وعند غيره اثنا عشر حرفًا يجمع في قول "طال يوم أنجذته" أو أربعة عشر أو اثنان وعشرون.^{١٨}

وأما قواعد الإبدال هي كما يلي؛^{١٩}

(أ) تبدل الواو والياء همزة. إذا تطرقتا بعد ألف زائدة، كدعاء وبناء. والأصل "دعأ وبنأ" لأتھما من دعا يدعو وبنى يبني وتشاركهما في ذلك الألف، فإنها إذا تطرقت بعد ألف زائدة، تُبدل همزة، وذلك كحمراء، فإن أصلها : "حمرى" بوزن "سكرى" زيدت ألف المد قبل آخرها. كما زيدت في كتاب وغلّام، فأبدلت الثانية همزة، ليتمكن المتكلم من النطق بها، لأنهما ساكنتان فآلتا إلى "حمراء".

(ب) تبدل الواو والياء همزة، إذا وقعتا عين اسم الفاعل، وأعلتا في فعله : كقائل وبائع أصله "قاوِل وباعِ"، وفعلهما قال وباع، وأصلها "قول وبيع". فإن لم تعلّ فالفعل لم تعلّ في اسم الفاعل، كعاور وعاین، وفلھما عَوِرَ وعَينَ.

(ج) يُبدل حرف المد الزائد الواقع الثالثًا في اسم صحيح الآخر همزة، إذا بني على مثال "مفاعل" ولا فرق بين أن يكون حرف المد ألفًا، كقلادة وقلائد. أو واوًا كعجوز وعجائز، أو ياء كصحيفة وصحائف.

^{١٧} نفس المرجع. ، ٢٠٦.

^{١٨} نفس المرجع..

^{١٩} الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية الجزء الثاني، (بيروت-لبنان : دار الكتب العلمية، ١٩٩٤)، ٨١-

(د) إذا توسطت ألف ما جمع على مثال "مفاعل" بين حرفي علة في اسم صحيح الآخر، أبدلا ثانيهما همزةً، كأوّل وأوائل، وسيدّ وسائدّ، ونيف ونيايف. والأصل "أوّل وسياوّد ونياوّف" فإن توسطت بينهما ألف "مفاعيل" امتنع الإبدال كطاووس وطواويس.

(هـ) إذا كانت الواو مضمومة بعد حرف ساكن أو مضموم، جاز قلبها همزة، كأدور جمع من دار وحوول (مصدر حال بينهما إذا حجز بينهما) وجاز بقاؤها على حالها كأدور وحوول أولى وأفصح.

(و) كل كلمة اجتمع في أولها واوان، وجب إبدال أولاهما همزة، ما لم تكن الثانية بدلاً من ألف المفاعلة.

٢. الإبدال اللغوي

كثُر هذا النوع من الإبدال في العربية إلى حدّ لا أعلم أنه وجد مثله في أي لغة من اللغات الأخرى. وكان من المنتظر أن لا تشمل هذه الظاهرة سوى الحروف المتقاربة المخارج قياساً على مبدأ تطوّر الأصوات في علم الصوتيات (phonology)، غير أن الأمر تعدّى ذلك حتى قال أبو الحسن ابن الضائع: "قلّما تجد حرفاً إلّا وقد جاء فيه البدل، ولو نادراً"، وحتى قال الكرملي: "إنّ الإبدال قد يتّسع في جميع حروف اللغة بلا شاذ".^{٢٠}

الإبدال اللغوي هو أوسع من الإبدال الصرفي، بحيث يشمل حرفاً لا يملّ الإبدال الأوّل. وقد اختلف اللغويون في فهم هذا الإبدال، فوسّع بعضهم دائرته، فقال: إن هذا النوع من الإبدال يشمل جميع حروف الهجاء، وضيّقها آخرون فاشتروا أن تكون الحروف المتعاقبة ومتقاربة المخرج، وأن تكون إحدى اللفظتين أصلاً للأخرى.

^{٢٠}الدكتور فؤاد حنا طرزي، الاشتقاق، ٢٧٧.

واللفظة التي يصيبها الإبدال قد تصبح مع الزمن أصلاً كأختها بعد دوام استعمال واكتمال تصريحها. فليس من سبيل اليوم،^{٢١} مثلاً، إلى التمييز بين ما هو أصل هو فرع من مثل ثلم وثلب، وطنّ ودنّ. وإذا تعذر الحكم بأصل لفظة من اللفظتين متشابهين، فإننا لا نستطيع أن نحكم بانتزاع أحدهما من الأخرى، فكان كل منهما أصلاً في ذاته.

وابن جني قد أورد في باب (تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني) كثيراً من الأمثلة المتعلقة بهذا الضرب من الاشتقاق وقال فيه : ((وهذا باب واسع، من ذلك قول الله سبحانه "إنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزّهم أزاً" أي ترزعهم وتقلقهم، فهذا في معنى تهزهم هزاً، والهمزة أخت الهاء، فتقارب اللفظان لتقارب المعنيين، وكأنهم خصوا هذا المعنى بالهمزة لأنها أقوى من الهاء، وهذا المعنى أعظم في النفوس من الهزّ لأنك قد تهز ما لا بال له كالجدع وساق الشجرة ونحو ذلك، ومنه العسف والأسف، والعين أهت الهمزة... فقد ترى تصاقب اللفظين لتصاقب المعنيين. ومنه القرمة وهي الفقرة تجز على أنف البعير، وقريب منه قلّمت أظفاري لأن هذا انقصاص للظفر، وذلك انتقاص للجلد، فالراء أخت اللام، والعملان متقاربان، وعليه قالوا فيها الجُرْفَة وهي من (ج ر ف) وقريب منه الجَنَف وهو الميل، وإذا جلفت الشيء أو جرفته فقد أملتة عما كان عليه وهذا من (ج ن ف)).

ورأى المحدثين - على رجاءته - أسلم اتجاهها وأصبح نتيجة، من رأى تلك الطائفة من المتقدمين الذي ذهبوا إلى إكثار العرب من الإبدال، كأنه سنة أو عادة، وكأن النطقين المختلفين عندهم متساويان ويوضح أحدهما مكان الآخر وكأنهم يتعمدون هذا الإبدال إعجاباً به، وتفننا فيه.

^{٢١} نفس المرجع، ٢٧٩.

وإذن فنحن الآن أمام مفهومين للإبدال اللغوي:^{٢٢}

الأول : واسع، يكاد يشمل جميع حروف الهجاء. فله معنى أن كل حرف من حروف الهجائية يستطيع أن يبدل إحدا الحرف في الكلمات بشروط بعد إبدالها فلهما معنى المتقاربة أو المتعلقة. كما في اللفظ الذكر والذكر. وكان هذا الإبدال ليدل على لهجة قبيلة أو أكثر، على الأقل

والثاني : ضيق، بشرط فيه :

أ. أن تكون الحروف المتعاقبة متقاربة المخارج.

ب. أن تكون إحدى اللفظتين أصلاً للأخرى.

ج. وحدة القبيلة التي يدور لسانها اللفظان المبدلان.

حقيقته وأسبابه :

كما اختلفوا في حدّ الإبدال اللغوي ومداه اختلفوا في حقيقته وأسبابه. ولتبين طبيعة هذا الاختلاف لا بد من عرض بعض الآراء التنتّم عنه:^{٢٣}

١. قال أبو الطيب اللغوي (٣٥١-هـ) "ليس المراد بالاببدال أن العرب تتعمّد تعويض حرف من حرف، وإنما هي لغات مختلفة لمعان متّفقة، تتقارب اللفظتان في لغتين لمعنى واحد، حتى لا يختلفا إلّا في حرف واحد. قال والدليل على ذلك أن قبيلة واحدة لا تتكلم بكلمة طوراً مهموزة وطوراً غير مهموزة، ولا بالصاد مرّة، وبالسين أخرى.

٢. وقال ابن خالوية (٣٧٠ هـ) "أخبرنا ابن دريد عن أبي حاتم عن الأصمعي قال : اختلف رجلان في الصّقر، فقال أحدها بالسين وقال بالصاد، فتحاكما إلى أعربي

^{٢٢}الدكتور فؤاد حنّا طرزي، الاشتقاق، ٢٧٩.

^{٢٣}الدكتور فؤاد حنّا طرزي، الاشتقاق، ٢٨٠.

ثالث، فقال : أما أنا فأقول الرّقر بالزاي"، قال ابن خالوية : "فدلّ على أنها ثلاث لغات".

٣. وقال البطليوسي (٥٢١ هـ) "ليس الألف في الأرقان ونحوه مبدلة من الياء، ولكنهما لغتان، ومّا يدلّ على أن هذه الأحرف لغات، ما رواه اللحياني قال: قلت لأعربي : أتقول مثل حنك الغراب أو مثل حلكه، فقال مثل حلكه، حكاه القالي".
ومن هنا يبدو أن هناك فريقاً من اللغويين اعتبر الإبدال مجرد لغات. غير أنه مرّ معنا أن ابن جني أخرج منه ما كان من قبيل اللغات، فما السبيل إلى التوفيق بين هذين الرأيين المتناقضين؟

من المؤسف أن المعاجم العربي لا تعطينا من معاني لفظ "لغة" ما يساعد على مثل هذا الوفيق. غير أن تتبّع الكلمة في كتب الأدب واللغة يظهر أنها استعملت في معنيين: الأول : واسع ليدلّ على لهجة قبيلة أو أكثر، على الأقلّ. والثاني : ضيق ليدلّ على شكل لكلمة لفظها به بعض أفراد قبيلة دون بعضها الآخر.

صلة الاشتقاق

قد اختلف الباحثون في صلة الإبدال اللغوي بالاشتقاق، إذ اعتبر بعضهم أحد أنواع الاشتقاق وسمّاه "الاشتقاق الكبير"^{٢٤} أو "الأكبر"، بينما ذهب آخرون، ومنهم فؤاد ترزي إلى أن الإبدال يتنافى وطبيعة الاشتقاق وحجته:
١. أن الاشتقاق في أساسه لا يهدف إلى الترادف ولا يؤول إليه.

٢. أن ابن جني الذي توسّع في مفهوم الاشتقاق إلى حد أدخل فيه القلب اللغوي لم يتعبّر الإبدال ضرباً منه. وكذلك فعل السيوطي وغيرهما. وعنده أن الإبدال

^{٢٤} عبد الله أمين : الاشتقاق ص ٣٣٣.

ليس سوى ظاهر صوتية تقوم على استبدال بعض الحروف ببعضها الآخر وتعود إلى أسباب عدّة منها:

أ. التطوّر الصوتي في الحرف المبدل. و أكثر ما يكون ذلك في الحروف المتقاربة المخرج كالسين والرازي في مثل "الشازب" (اليابس) وكالسين والصاد في النحو القسطل و القصطل.

ب. الخطأ في السمع في نحو "الخطيط" في "القطيط".

د. التصحيف الناتج عن قلة الإعجام قديما نحو: تقيأت المرأة وتقيأت (وتنّت على بعلها وتكسّرت له تدلّلا وألقت نفسها عليه).^{٢٥}

د. عملية تشكيل الاشتقاق الأكبر في قصيدة البردة للإمام البوصيري

كانت عملية التشكيل عن الكلمات الاشتقاق في قصيدة للإمام البوصيري هي؛ الأول، أن يعرف حروف الابدالية أي الحروف المتقاربة في مخارجه، الذي سندرس في الفصل مخارج الحروف. والثاني، يبدّل الحرف بحروف المتقاربة في مخارجه. والثالث، يبحث معنى عن الكلمات الاشتقاقية الكبرى. ليعرّف الحرف الإبدال لحرف الآخر مع تناسب المعنى قبله، علينا أن نعرف مخارج الحروف وصفات الحروف.

مخارج الحروف

قال عادل خلف في كتابه "أصوات اللغة العربية" (١٩٩٤: ص: ٣٤) أن المخارج جمع من مخرج، اسم مكان من فعل الثلاثي خرج. المخرج هو المكان الذي تتعلق فيه أعضاء النطق الخاصة بالصوت، هو ذلك المكان الذي يولد فيه الصوت في جهاز النطق، وأقصى مكان فيه يسمح بتكوين صوت مميز هو الحنجرة، ومنها

^{٢٥} ففاد ترزي : الاشتقاق ص ٣٤٥-٣٤٦.

تبدأ مخارج الأصوات الصامتة، وأدنى مكان في هذا الجهاز تنتهي عند المخارج هنا الشفتين، وبين الحنجرة والشفَتين تتوزع مخارج تلك الأصوات.^{٢٦}

إما مخارج الحروف اصطلاحاً عند أبو يعلى هي محلّ خروج الحرف أي ظُهوره الذي ينقطع عنده صوت النطق به فتَمَيَّز به عن غيره.^{٢٧}

كان اختلاف بعدد مخارج الحروف، بعض العلماء قالوا تسعة وعشرين مخارج وقال الخليل بن أحمد أنه سبعة عشر مخارج وإما عند سبويه ومكي والشاطبي قالوا ستّة عشر مخارج وآراء بعضهم آخر (إمام فراء وقرطبي والجزمي) إن عدد مخارج الحروف هي أربعة عشر مخارج. ومنهم المشهورة الذي تكون مُسكة للعلماء هي آراء الخليل بن أحمد.

تنقسم مخارج الحروف إلى خمسة مواقع، منهم؛

١. الجوف

لغة، الجوف هو الخلاء أي بمعنى مكان الفراغ أو التجويف. أما اصطلاحاً الجوف هو منطقة التجويف الحلقى والتجويف الفموي.^{٢٨} والحروف في هذا القسم ثلاثة أحرف المد هم الالف الذي تقع بعد الفتحة والواو الذي تقع بعد الضمة والياء التي تقع بعد الكسرة. كل حرف الجوف يسمى بحروف الجوفية.

٢. الحلق

الحلق هو الحروف الذي خرج من الحلق. كان حروف الحلق ثلاثة أقسام، هم؛^{٢٩}

(١) أقصى الحلق، خروج الحرف منها هو الهمزة والهاء.

(٢) وسط الحلق، حروفه هو الحاء والعين.

^{٢٦} عبد الوهاب رشيد، علم الأصوات النطقية، (مالانج : UIN-Maliki Press، ٢٠١٠)، ٥٣.

^{٢٧} Abu Ya'la Kurnaedi, Lc. *Tajwid Lengkap Asy-Syafi'i*, Jakarta : Pustaka Imam Asy-Syafi'i, 2013), 114.

^{٢٨} Ibid., 120.

^{٢٩} أحمد مطهر بن عبد الرحمن المرافي، كتاب الإرشادات تحفة الطالب، (مالانج : UIN-Press، ٢٠١٣)، ١١.

(٣) أدنى الحلق هو جزء الحلق الذي أقرب باللسان، حروفه هو الحاء والغين.
بسبب مكان خروجها كل حرف في هذا الفرع يعني (ء، ح، خ، ع، غ، هـ) تسمى بحروف الحلقية.
٣. اللسان

اللسان هو مخارج الحروف العام، منها عشرة مخارج الذي تنقسم إلى أربعة أقسام، هم؛

(١) أقصى لسان، منها حرفان هما القاف و الكاف.
الأول : الحرف القاف يخرج من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك اللحمي (المنطقة الرخوة). ويوضح الشكل التالي مخرج القاف، وتمثل المنطقة الزرقاء من اللسان مكان التصادم من أقصى اللسان مع الحنك اللحمي.^{٣٠}

والثاني حرف الكاف، يخرج من أقصى اللسان مع الحنك اللحمي والعظمي معاً (المنطقة القاسية) تحت مخرج القاف قليلاً.
ويُسمى هذان الحرفان حرفين لهويين لخروجهما من قُرب اللهاة، وهي المشرفة على الحلق.

(٢) وسط اللسان هو حروف الذي تخرج في وسط اللسان مع ما يُحاذيه من الحنك الأعلى ثلاثة أحرفٍ، هم الياء والشين والجيم. الحروف في هذا النوع تسمى بحروف الشجرية لخروجها من شجر الفم، وهو منفتح ما بين اللحيين.

(٣) حافة اللسان، فيها حرف واحد هو الضاد، يخرج من إحدى حافتي اللسان أو منهما معاً مع ما يحاذيها من الصفة الداخلية للأضراس العليا. وحروف الضاد يسمى بحروف جنبية.

^{٣٠} د. رحاب محمد مفيد شققي، حلية التلاوة في تجويد القرآن (المملكة العربية السعودية - جدة : مكتبة روائع المملكة،

٤) طرف اللسان، فيه خمسة مخارج لاثنتين عشر حرفاً، هم كما يلي:
المخرج الأول، فيه ثلاثة أحرف؛ الأول، حرف اللام. تخرج من أدنى حافتي اللسان إلى منتهى الطرف مع ما يحاذيها من لثة الأسنان العليا (الصّاحكين والنّابيين والرّباعيّتين والثّنيّتين).^{٣١}

والثاني، حرف النون. يخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثّنيّتين العلّيين. إنّ مخرج النون يتكون من جزأين هما طرف اللسان والخيشوم. طرف اللسان اللّثة ينقل المخرج انتغلاً تامّاً فيتحوّل الصوت عن طريق التّجويف الأنفيّ، وأما غنة يخرج عن طريق فتحتي الأنف.
 والثالث، حرف الراء. يخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثّنيّتين العلّيين أدخل قليلاً إلى ظهر اللسان من مخرج النون. وتسمى الأحرف الثلاثة (اللام والنون والراء) بالأحرف الذّلقية لخروجها من ذلق اللسان، أي طرفه.

المخرج الثاني، حرف الطاء والداد والتاء، تخرجوا من طرف اللسان من جهة طهره مع ما يحاذيه من أصول الثّنيّتين العلّيين. وتسمى الثلاثة بالأحرف النّطعية، لخروجها من نطع غار الحنك الأعلى، وهو سقفه.^{٣٢}

المخرج الثالث، لأحرف الصفيّر (ص، س، ز)، تخرجوا بوضع منتهى طرف اللسان (رأسه) على صفحتي الثّنيّتين السّفلين فيخرج الصوت من بين الثنايا العليا والسّفلى، وتسمى الثلاثة بالأحرف الأسليّة لخروجها من أسلة اللسان، وهي مستدقّ طرفه.^{٣٣}

^{٣١} عبد الوهاب رشيدى، علم الأصوات النطقى، (مالانج : UIN-Maliki Press، ٢٠١٠)، ١١.

^{٣٢} د. رحاب محمد مفيد شفقى، حلية التلاوة في تجويد القرآن، ١٠٦.

^{٣٣} Abu Ya'la Kurnaedi, Lc. *Tajwid Lengkap Asy-Syafi'i*, ١٣٦.

المخرج الرابع، لأحرف اللثوية (ظ، ذ، ث)، تخرجوا من طرف اللسان من جهة ظهره ومن أطراف الشنيتين العليين. سُميت باللثوية لقرب مخرجها من لثة الأسنان.

٤. الشفتان

يخرج منهما مخرجان لأربعة أحرف فيخرج من الأول حرف واحد ومن الثاني ثلاثة أحرف وهما على النحو التالي:^{٣٤}
الأول : باطن الشفة السفى وأطراف الثنايا العليا ويخرج منه الفاء.
الثاني : ما بين الشفتين معًا ويخرج من ثلاثة أحرف وهي الواو والباء الموحدة والميم لكن بانطباقهما في الميم والباء وانفتاحهما في الواو أو انضمامهما وانطباق الشفتين في الباء أقوى من انطباقهما في الميم ونعني بالواو هنا الواو غير المدية وهي المتحركة مطلقًا أو الساكنة بعد فتح كخفوف.^{٣٥}

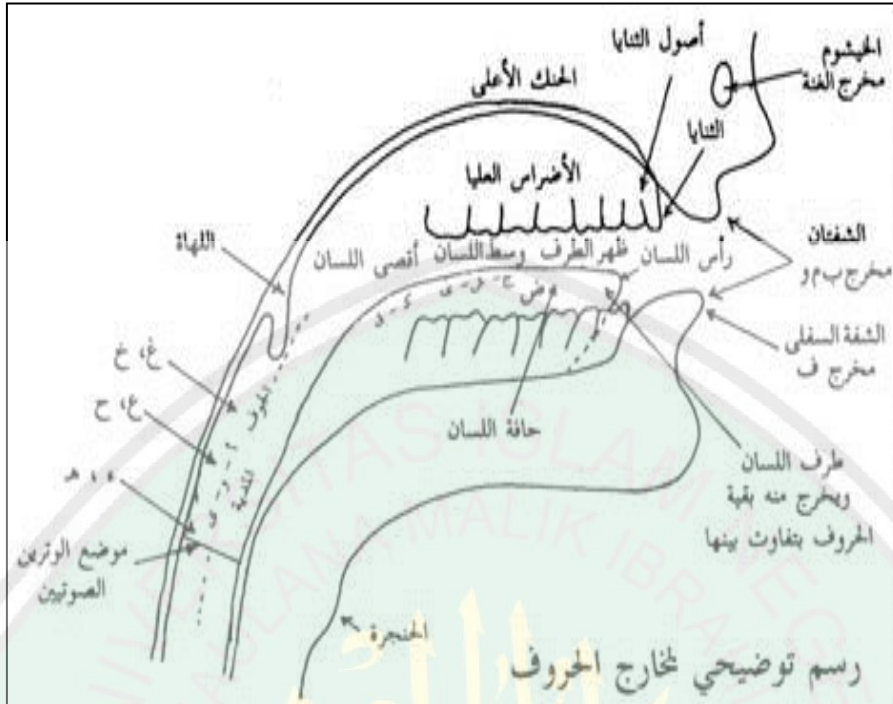
٥. الخيشوم

الخيشوم هو خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم. وقيل هو أقصى الأنف ويخرج من مخرج واحد. هذا القسم تسمى أيضا بمخرج الغنة أي لا حرفها كما بحث قبلها. وتكون الغنة في النون والميم الساكنتين. مثل إنَّ، عمَّ.

هذه الصورة عن المكان الحروف الهجائية أو المخارج الحروف التي قد بحثت في السابقة؛

^{٣٤} عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي، هداية القاري إلى تجويد الكلام الباري (المدينة المنورة : مكتبة طيبة، دون السنة)،

^{٣٥} نفس المرجع، ٦٩ - ٧٠.



وقد استخلص بعض العلماء المحدثين عن الحروف المبدلة التي يستطيع أن يبدل حرفا آخر، على طريقة الإشتقاق الأكبر بمحل مخارج الحروف إلا حرف المدّ ولهما تماثل المعنى بين الصورتين المبدلة والمبدل منها هي؛

١. التماثل، وهو أن يتحد الحرفان متماثلين في مخرجهما وصفاتهما، كالبائين، والتائين، والتائين.

٢. التجانس : وهو أن يتفق الحرفان مخرجا ويختلفا صفة. وحروف في هذا القسم هي ؛ التاء والطاء، والتاء والذال، واللام والراء، والذال والظاء. وبعض العلماء يختلف في هذا القسم، هم ينقسم إلى أربعة بنظرالمان المخارج الحرف، هم؛

(أ) الشفتين : الواو، الباء، الميم، الفاء

(ب) الفم : القاف، الكاف

الجيم، الشين، الياء

(ج) طرف اللسان : اللام، النون، الراء

الطاء، الذال، التاء

الصاد، السين، الزّاي

الطاء، الذال، الثاء

(د) الحلق : الهمزة، الحاء، الخاء، العين، الغين، الهاء

٣. التقارب، هو حرفين المتقاربين في مخرجهما والصفتهما. وخروفها هي ؛القاف والكاف، والطاء والذال، والباء والميم. في هذه الحروف في عاداته تستعمل في نطق أو المحادثة يومية في منطقة معينة. هم كما يلي؛

(١) أن يتقارب الحرفان مخرجا ويتحدا صفة : كالحاء والهاء.

(٢) أن يتقارب الحرفان مخرجا وصفة : كاللام والراء.

(٣) أن يتقارب الحرفان مخرجا ويتباعدا صفة : كالذال والسين.

(٤) أن يتقارب الحرفان صفة ويتباعدا مخرجا كالشين والسين.

٤. التباعد ؛

(١) أن يتباعدا الحرفان مخرجا ويتحدا صفة، كالنون والميم

(٢) أن يتباعدا الحرفان مخرجا وصفة : كالميم والضاد والخروف الهجائية الأخرى.

الباب الثالث

تحليل البيانات

أ. الكلمات الاشتقاقية الكبرى

أما الكلمات الاشتقاقية من الاشتقاق الأكبر الذي فيها إبدال اللغوي هي

كما يلي :

١. تَذَكَّرَ

اللفظ تَذَكَّرَ يقع في بَوَادِي النَّظْمِ عن القصيدة البردة للإمام البوصيري

أَمِنْ تَذَكَّرِ جِيرَانِ بِيَدِي سَلَامٍ مَرَجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمٍ

لفظ "تَذَكَّرَ" مصدر تَذَكَّرَ مأخوذ من الذَّكَر بالضم وهو ضدّ النسيان. وتَذَكَّرَ يستطيع ان يشتقّ الى سبعة ألفاظ، هم؛ "نَظَرَ وَتَنَكَّرَ وَتَذَقَّرَ تَذَكَّلَ وَتَذَكَّنَ وَتَذَكَّرَ وَتَذَهَّنَ". ومن ذلك الألفاظ لها معنى المتماثل هي لفظ تَذَكَّرَ أي تفكير الجيران ومعنى المتعلقة هي لفظ تَذَهَّنَ أي له عقل، وللألفاظ الأخرى ليس لهم معنى في القاموس. وتُستخدم اللفظ تَذَكَّرَ ليس تَذَكَّرَ في هذا النظم لسهولة الفهم السامع ولكثرة وحدة القبيلة التي يدور لسانها في لفظ تَذَكَّرَ.

٢. مَرَجَ

كان لفظ "مَرَجَ" يقع في بَوَادِي النَّظْمِ أيضا، وهو يشتقّ الى ثمانية عشر كلمات، هم؛ فَرَجَ، بَرَجَ، وَرَجَ، مَلَجَ، مَنَجَ، مَرَجَ، مَطَجَ، مُدَجَ، مَنَجَ، مَصَجَ، مَسَجَ، مَطَجَ، مَدَجَ، مَشَجَ، مَزَشَ، مَزِيَّ، وَزَبَ، مَنَحَ. وكان لفظ وَزَبَ معنى متماثل باللفظ مَرَجَ أي خَلَطَ الدمع بالدم عن كثرة البكاء. ولفظ وَزَبَ له معنى المتعلقة به أي جَرَى.

وبعض الآخر من كلمات الاشتقاقية الكبرى من اللفظ مَرَجَ له معنى غير متعلّقة به، مثل بَرَجَ لها معنى تَزَيَّنَ، مَلَجَ له معنى رَضَعَ، ومَرَجَ (أَتَرَكَ)، ومُدَّجَ أي سمكة بحرية، وكذلك اللفظ مَزَى.

٣. جَرَى

وكذلك لِلْفَظِ جَرَى هو تقع في بَوَادِي النَّظْمِ، جرى فعل ماضي على وزن فَعَلَ وكلمة الاشتقاقية الكبرى من اللفظ "جَرَى" هي؛ شَرَى، أَرَى، جَلَى، جَنَى، سَالَ. كان لفظ شَرَى ليس له معنى المتعلّقة باللفظ جَرَى، وكذلك لفظ أَرَى وَجَنَى. وإما لفظ جَلَى له معنى المتعلّقة به أي جَرَى حتّى زَالَ الدَّمْعُ من عينه، وَلَفَظَ سَالَ له معنى متماثل بلفظ جَرَى أي يسيل من مجرى العيون بسبب شدّة الحرارة الغريزية عند حادث سرور أو حزن ويكون باردا للسّرور وساخنا للحزن فيكون حينئذ كالماء الشديد الحرارة اذا فارق النار القوية لا يبرد الا بعد حين فإذا عظمت الحرارة قلت الرطوبة فيخرج من الدمع دم لانه أقرب من غيره لعمومه الأعضاء وسريانه في سائر العروق فإذا طال البكاء جف الدم فيبيض الدمع ويقال حينئذ شاب الدمع والجرى السيلان بشدّة ولذلك عبر الناظم يجري دون سال.

٤. هَبَّ

أُمَّ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاءِ كَاظِمَةٍ وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظُّلُمَاءِ مِنْ إِضْمٍ
كان لفظ "هَبَّ" أصله هَبَبَ على وزن فَعَلَ في لسان العرب له معنى جَاءَ. وهو يُشْتَقُّ الى خمسة كلمات، هم؛ أَبَّ وَحَبَّ وَخَبَّ وَعَبَّ وَغَبَّ. إنّ أَبَّ له معنى حَنَّ الى، وهو غير متعلّقة بالهبة و لفظ حَبَّ له معنى ما يتعلّق بلفظ هَبَّ أي أن الحب دائما يفكر في محاسن محبوبه فإذا هبت الريح من جهة موضعه تخيل أنها حملت روائح إليه. وأما لفظ عَبَّ وَغَبَّ لهما معنى متماثلين به أي جائت أو غابت الريح عَبًّا.

٥. أَوْمَضَ

"أَوْمَضَ" على وزن أَفْعَلَ من وَمَضَ، وَمَضَ البرق وغيره يَمْضُ وَمَضًا وَّوَمِضًا وَّوَمِضَانًا وَتَوَمَّضًا أي لَمَعَ لَمْعًا خَفِيًّا وَلَمْ يَعْتَرِضْ فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ. وفي الحديث : أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْبَرْقِ فَقَالَ : أَخْفَوُا أَمْ وَمِضًا؟ وَأَوْمَضَ : رَأَى وَمِضَ بَرْقٍ أَوْ نَارٍ. وَلَفْظُ أَوْمَضَ يَقَعُ فِي النَّظْمِ الثَّانِي فِي قَصِيدَةِ الْبُرْدَةِ لِلْإِمَامِ الْبُوصَيْرِيِّ.

وهو يشتق إلى سِتَّةِ كلمات، هم؛ أَفْمَضَ وَأَمْضَ وَأَوْبَضَ وَأَوْضَ وَأَوْفَضَ. وكلهم ليس لهم معنى في القاموس إلا لفظ أَوْفَضَ، وله معنى المتعلِّقُ بِأَوْمَضَ أي أَوْمَضَ الْبَرْقَ إِيقَاضًا أَوْ سَرِيعًا.

٦. الْهَوَى

لَوْلَا الْهَوَى لَمْ تَرْقُ دَمْعًا عَلَى طَلَلٍ وَلَا أَرَقْتَ لِلذِّكْرِ الْبَانِ وَالْعَلَمِ
فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَاضِرٌ أَنْ تُؤَلِّيَهُ إِنَّ الْهَوَى مَا تَوَلَّى يُضْمِ أَوْ يَصِمِ

وكان اللفظ "الهوى" يستطيع ان يشتق إلى ثمانية كلمات، هم؛ الْأَوَى، الْحَوَى، الْخَوَى، الْعَوَى، الْغَوَى، الْهَمَى، الْهَبَى، وَلِكُلِّهِمْ مَعْنَى إِلَّا الْعَوَى. وَلِلْفَرْقِ أَوَى لَهُ مَعْنَى (رَحِمَهُ) الْمُتَعَلِّقَةُ بِالْهَوَى، وَلِلْأَلْفَاظِ الْحَوَى، الْخَوَى، الْعَوَى، الْهَمَى، الْهَبَى، وَلِكُلِّهِمْ مَعْنَى غَيْرُ مُتَعَلِّقَةٍ بِالْهَوَى.

٧. أَرَقَ

أَرَقْتَ بِكسر الراء بمعنى سهرت. وَإِنَّ كَلِمَةَ "أَرَقَ" تُشْتَقُّ إِلَى ثَمَانِيَةِ كَلِمَاتٍ، هُمْ؛ حَرَقَ، خَرَقَ، عَرَقَ، غَرَقَ، هَرَقَ، أَلَقَ، أُنِقَ، أَرَكَ. وَمِنْ كَلِمَاتِ الْاِسْتِقَاقِيَةِ الْكُبْرَى مِنْ كَلِمَةِ "أَرَقَ" لَهُمْ مَعْنَى، وَلَكِنَّهُمْ غَيْرُ مُتَعَلِّقَاتٍ أَوْ الْمُتَقَارِبَاتِ بِكَلِمَةِ أَرَقَ.

٨. ذَكَرَ

ومن كلمة "ذَكَرَ" تشتق إلى ثمانية كلمات، هم؛ ظَكَرَ، ثَكَرَ، ذَقَرَ، ذُكِّلَ، ذَكَّنَ، ذَكَّى ذَهْنُ دَكَرَ. وَلِلْفِظِ ظَكَرَ وَثَكَرَ وَذَقَرَ وَذُكِّلَ وَذَكَّنَ لَيْسَ لَهُمْ مَعْنَى فِي الْقَامُوسِ.

وَذَكَرَ إِذَا بَدَّلَ حَرْفَ الرَّاءِ بِحَرْفِ الْيَاءِ أَيْ ذَكَّى لَهَا مَعْنَى الْمُتَعَلِّقَةِ يَعْنِي نَبِيَّهُ. وَإِذَا بَدَّلَ الْكَافُ بِالْهَاءِ فَصَارَ ذَهْنٌ لَهُ مَعْنَى الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْفِظِ ذَكَرَ أَيْضًا أَيْ فَهَمَ.

وَكَانَ لَفْظُ ذَكَرَ بِمَعْنَى ذَكَرَ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى "فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ"، وَقَالَ إِمَامُ فَرَّاءٍ: حَدَّثَنِي الْكَسَائِيُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ وَمُدَكَّرٍ، فَقَالَ أَقْرَأْنِي رَسُولُ اللَّهِ ص. م. مُدَكِّرٍ بِالذَّالِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: "مُدَكِّرٌ" فِي الْأَصْبِ مُدْتَكِّرٌ عَلَى مُفْتَعِلٍ، فَصِيرَتْ الذَّالُ وَتَاءُ الْافْتِعَالِ دَالًا مُشَدَّدَةً.

٩. اَنْكَرَ

فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُبًّا بَعْدَ مَا شَهِدْتَ بِهِ عَلَيْنَا عُدُولَ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ
لَا تُنْكِرُ الْوَحْيَ مِنْ رُؤْيَاهُ إِنَّ لَهُ قَلْبًا إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنِمِ
وَذَاكَ حِينَ يُبْلَغُ مِنْ نُبُوَّتِهِ فَلَيْسَ يُنْكِرُ فِيهِ حَالٌ مُخْتَلِمِ
قَدْ تُنْكِرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ وَيُنْكِرُ الْقَمُّ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمِ

لفظ تَنْكِرُ فعل الماضي من اللفظ اَنْكَرَ على وزن أَفْعَلَ، وهذا اللفظ يُذكر خمسة مرّات في قصيدة البردة للإمام البوصيري، وله معنى يتحدث والجحد هو النفي بعد العلم بخلافه قبله.

وكانت كلمة الاشتقاقية الكبرى من اللفظ "اَنْكَرَ" هي؛ اَلْكَرَ، وَاَزَكَرَ، وَأَنْقَرَ، وَأَنْكَلَ، وَأَنْكَنَ، وَأَنْقَلَ. لثلاثة كلمات، هم؛ أَنْقَرَ وَأَنْكَلَ

وَأُنْقَلَ لَهُمْ مَعْنَى الْمُتَعَلِّقَةِ بِكَلِمَةِ أَنْكَرَ وَثَلَاثَةَ الْأُخْرَى (أَيِ الْكَرِّ وَأَرْقَرَ وَأَنْكَرَ) لَيْسَ لَهُمْ مَعْنَى فِي الْقَاوِسِ.

١٠. شَهَدَ

وَكَانَتْ كَلِمَةُ شَهِدَتْ اسْتِعَارَةً تَصْرِيحِيَّةً تَبْعِيَّةً لِأَنَّ سَبَبَ الدَّلَالَةِ الْوَاضِحَةِ بِمَعْنَى الشَّهَادَةِ بِجَمَاعِ الْوُضُوحِ فِي كُلِّ وَاسْتِعَارَةِ الشَّهَادَةِ لِلدَّلَالَةِ وَاشْتَقَّ مِنَ الشَّهَادَةِ بِمَعْنَى دَلَّتْ. الْإِشْتِقَاقِيَّةُ الْكُبْرَى مِنَ الْفِعْلِ "شَهِدَ" هِيَ: جَهَدَ، يَهْدُ، شَدَّ، شَحَدَ، شَحَدَ، شَعَدَ، شَعَدَ، شَهَطَ، شَهَتَ، شَتَزَ. وَمِنْهُمْ لَيْسَ لَهُمْ مَعْنَى إِلَّا جَهَدَ وَشَتَزَ، وَلَهُمَا مَعْنَى الْمُتَمَاثِلَيْنِ أَيْ صَعُبَ وَلَكِنَّهُمَا غَيْرُ مُتَعَلِّقَةٍ بِكَلِمَةِ شَهِدَ.

١١. أَثَبَّتَ

وَأَثَبَّتَ الْوَجْدُ خَطَّيْ عَبْرَةٍ وَضَعِي مِثْلُ الْبَهَارِ عَلَى خَدَّيْكَ وَالْعَنَمِ وَ"أَثَبَّتَ" مَعْطُوفٌ عَلَى شَهِدَتْ وَالْوَجْدُ هُوَ الْجَزَنُ بِسَبَبِ الْحَبِّ، وَلَهُ مَعْنَى تَثْبِيتِ الْقَلْبِ أَوْ أَقْمَهَا وَأَضَاحَهَا. وَلَفْظُ أَثَبَّتَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُشْتَقَّ إِلَى سَبْعَةِ كَلِمَاتٍ، هُمْ: أَظْبَتَ، أَذْبَتَ، أَثَمَّتَ، أَثَوَّتَ، أَثَقَّتَ، ثَبَطَ، أَثَبَّدَ. وَلَهُمْ مَعْنَى فِي الْقَامُوسِ إِلَّا ثَبَطَ، لَفْظُ ثَبَطَ (أَيِ طَرَدَ-يَطْرُدُ) ضِدُّهُ مِنْ لَفْظِ أَثَبَّتَ أَوْ ثَبَّتَ.

١٢. سَرَى

نَعَمْ سَرَى طَيْفٌ مَنْ أَمْوَى فَأَرْقَنِي وَالْحُبُّ يَعْتَرِضُ اللَّذَاتِ بِالْأَلَمِ وَلَفْظُ "سَرَى" تَقْدِيرُهُ سَارَ إِلَى لَيْلَا لِأَنَّ السَّرَى هُوَ السَّيْرُ لَيْلًا. وَهُوَ لَهُ أَرْبَعَةُ كَلِمَاتٍ الْإِشْتِقَاقِيَّةُ الْكُبْرَى، هُمْ: زَرَى، صَرَى، سَلَا، سَنَا. وَكُلُّهُمْ لَدِيهِمْ مَعْنَى فِي الْقَامُوسِ وَلَكِنَّهُمْ مَا يَتَعَلَّقُونَ بِلَفْظِ سَرَى، نَحْوُ زَرَى وَزَرَيْتُ عَلَيْهِ أَيْ عَابَهُ وَعَابَتْهُ، وَلَفْظُ صَرَى (أَيِ قَطَعَ وَدَفَعَ، يُقَالُ: صَرَيْتُ الشَّيْءَ أَيْ قَطَعْتُهُ

١٦. سَمِعَ

وإن لفظ "سَمِعَ" يُشتقُّ إلى أحد عشرة كلمات، هم؛ زَمِعَ، صَمِعَ، سَاعَ، سَبِعَ، سَفَعَ، سَمَأَ، سَمَحَ، سَمَخَ، سَمَغَ، سَمَهُ، صَمَّ. ثلاثة منهم (سَمَأَ وَسَمَخَ وَسَمَغَ) ليس لهم معنى في القاموس، وللکلمة "صَمَّ ضِدُّ من کلمات سَمِعَ، وللکلمات الأخرى لهم معنى غير متعلّقة به.

١٧. أَبْعَدَ

إِنِّي أَتَهَمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَدْلِي وَالشَّيْبِ أَبْعَدُ فِي نَصْحٍ عَنِ التَّهَمِ وَمِنْ لَفْظِ "أَبْعَدَ" يُشتقُّ إلى عشرة كلمات، هم؛ أَفْعَدَ، أَوْعَدَ، أَمْعَدَ، أَبَادَ، أَبْجَدَ، أَبْجَدَ، أَبْعَدَ، أَبْهَدَ، أَبْغَطَ، أَبْعَتَ. وكلّهم ليس لهم معنى إلا أَمْعَدَ وَأَبْغَطَ، للکلمة أَمْعَدَ له معنى غير متعلّقة باللفظ أَبْعَدَ، وللکلمة لأَبْغَطَ له معنى المتعلّقة أو المتقرّبة به أي أَبْعَدَ الرَّجُلُ حَتَّى أَبْغَطَ.

١٨. عَلِمَ

لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَا أُوقِرُهُ كَتَمْتُ سِرًّا بَدَأَ إِلَيَّ مِنْهُ بِالْكَتَمِ کلمة "عَلِمَ" بمعنى عَرَفَ تُشتقُّ إلى أحد عشرة كلمات، هم؛ أَلِمَ، حَلِمَ، خَلِمَ، غَلِمَ، هَلِمَ، عَنِمَ، عَرِمَ، عَلَوُ، عَلِبَ، عَلِفَ، عَرِفَ. ومنهم لهم معنى ولكنهم غير متماثل أو المتقارب إلا لفظ عَرَفَ له معنى المتماثل باللفظ عَلِمَ. نحو أَلِمَ له معنى تَوَجَّعَ، وحَلِمَ أي أدْرَكَ أو البلوغ، وخَلِمَ والخِلْمُ أي الصّدِيق.

١٩. وَقَرَّ

"وَقَرَّ" أي أَكْرَمَ له، ووقَّرَ الرَّجُلُ : بَجَلَهُ. وفي التنزيل العزيز : " وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ " والتَّوَقِّرُ أي التَّعْظِيمُ والتَّزْيِينُ. ووقَّرَ يُشتقُّ إلى ستّة کلمات الاشتقاقية الكبرى، منهم؛ بَقَّرَ، مَقَّرَ، فَقَّرَ، وَكَّرَ، وَقَلَّ، وَقَنَ. وكلّهم غير متعلّقة باللفظ "وَقَرَّ" إلا بَقَّرَ أي وَقَّرَ الطالبُ أستاذَه لتبقيِرِ علمه أو لتوسُّعِ

علمه، مثل وَقَنَّ والتَّوَقُّنُ أي التَّوَقُّلُ في الجَبَلِ وهو الصُّعُودُ فِيهِ، وَوَقَلَ يَقْلُ وَقَلًا أي رفع رجلًا وأثبت أخرى.

٢٠. كَتَمَ

وللَّفْظ "كَتَمَ" له ستة كلمات الاشتقاقية الكبرى، هم؛ كَتَمَ، كَطَمَ، كَدَمَ، كَتَبَ، كَتَا، كَتَفَ. وكلَّهم لهم معنى إِلَّا اللفظ كَطَمَ، لِلْفَظ كَتَمَ له معنى يتعلَّق بلفظ كَتَمَ أي قَتَمْتُ الشَّيْبَ، ولِلْأَلْفَاظ الأخرى (كَدَمَ وَكَتَبَ وَكَتَا وَكَتَفَ) لها معنى ما يتعلَّق به.

٢١. رَدَّ

مَنْ لِي بِرَدِّ جِمَاحٍ مِنْ عَوَائِيهَا كَمَا يُرَدُّ جِمَاحُ الْخَيْلِ بِاللُّجَمِ
رَدَّتْ بَلَاعَتُهَا دَعْوَى مُعَارِضِهَا رَدَّ الْعَيُورُ يَدَ الْجَانِي عَنِ الْحَرَمِ
وإما اللفظ "رَدَّ" له أربعة كلمات الاشتقاقية الكبرى، هم؛ لَدَّ، نَدَّ، رَطَّ، رَتَّ. وكلَّهم لهم معنى إِلَّا اللفظ رَطَّ، وَلِلْفَظ لَدَّ له معنى يتعلَّق بلفظ رَدَّ أي لَدَدْتُ جِمَاحَ الْخَيْلِ بِاللُّجَمِ.
ولِلْكَلِمَتَيْنِ نَدَّ (أي نَفَرَ وَذَهَبَ) وَرَتَّ وَالرُّتَّةُ (أي عَجَلَةٌ فِي الْكَلَامِ، وعند أبو عمرو: الرُّتَّةُ رَدَّةٌ قَبِيحَةٌ فِي اللِّسَانِ مِنَ الْعَيْبِ، وقيل هي الْعُجْمَةُ فِي الْكَلَامِ، وَالْحُكْلَةُ فِيهِ) لهما معنى ما يتعلَّق بلفظ رَدَّ.

٢٢. أَهْمَلَ

وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلُهُ شَبَّ عَلَى حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمُهُ يَنْفَطِمِ
وكانت "أَهْمَلَ" تُشْتَقُّ إِلَى عَشْرَةِ كَلِمَاتٍ الاشتقاقية الكبرى، هم؛
أَمَلَ، أَحْمَلَ، أَحْمَلْ، أَعْمَلَ، أَعْمَلْ، أَهْبَلَ، أَهْفَلَ، أَهْوَلَ، أَهْمَنَ، أَهْمَرُ. لِلْفَظ أَهْفَلَ وَأَهْمَنَ ليس لهما معنى في القاموس، وَلِلْفَظ أَحْمَلَ له معنى ضِدُّ من لفظ أَهْمَلَ، وَلِلْكَلِمَاتِ الأخرى لها معنى ما تتعلَّق به.

٢٣. حَبَّ

وكان "حَبَّ" يُشتَقُّ إلى ثمانية كلمات الاشتقاقية الكبرى، هم؛ أَبَّ، خَبَّ، عَبَّ، غَبَّ، هَبَّ، حَفَّ، حَمَّ، حَوَى. لِلْفِظِ أَبَّ له معنى متعلِّقة بلفظ حَبَّ أي أَحَبُّ الرسول الله فَأُؤدُّ إِلَيْهِ، ولِلْأَلْفَاظِ الأُخْرَى لها معنى ما تتعلَّق به، نحو خَبَّ له معنى طَالَ وَارْتَفَعَ، عَبَّ أي شَرِبَ الْمَاءَ، وَغَبَّ بمعنى جَاءَ زَائِرًا بعد أَيَّامٍ، هَبَّ أي ثَارَ، وَخَفَّ ضِدُّ ثَقُلَ، حَمَّ له معنى سَخِنَ، وَالْآخِرَ لِفِظِ حَوَى له معنى جَمَعَ أو اجْتَمَعَ.

٢٤. فَطَمَ

وكانت كلمة "فَطَمَ" تُشتَقُّ إلى ثمانية كلمات الاشتقاقية الكبرى، هم؛ وَطَمَ، بَطَمَ، مَطَمَ، فَتَمَ، قَدَمَ، فَطَبَ، فَطَوَ، فَطَفَ. وَكُلُّهُمْ ما لَهُمْ معنى فِي الْقَامُوسِ إِلَّا الْفِظَتَيْنِ، هُمَا؛ بَطَمَ وَقَدَمَ. لِفِظِ بَطَمَ هُوَ الْاسْمُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَأَمَّا الْفِظُ قَدَمَ بِمَعْنَى يُعْطَى الْمَقْدَّمُ عَلَى الْبَرِّيقِ، لِذَا لُهُمَا معنى ما يتعلَّق بلفظ فَطَمَ.

٢٥. صَرَفَ

فَاصْرَفَ هَوَاهَا وَحَاضِرًا أَنْ تُؤَلِّيَهُ إِنَّ الْهُوَى مَا تَوَلَّى يُضْمِ أَوْ يَصِمِ
وَالْفِظُ "صَرَفَ" بِمَعْنَى يَمْسُكُ بِالْهَوَاهِ لَهُ سَبْعَةُ كَلِمَاتٍ الْاِشْتِقَاقِيَّةِ الْكُبْرَى، هُم؛ زَرَفَ، سَرَفَ، صَلَفَ، صَنَفَ، صَرَى، صَرَبَ، صَرَمَ. وَلِلْفِظِ سَرَفَ وَصَرَمَ أَي تَرَكَ الْهَوَاهِ السَّيِّئَةَ لَهَا معنى متعلِّقتين بلفظ صَرَفَ، وَكَذَلِكَ لِلْفِظِ صَرَى بِمَعْنَى يَنْزُحُ السَّيِّئَةَ، وَأَمَّا لِلْأَلْفَاظِ الأُخْرَى لها معنى ما يتعلَّق به.

٢٦. اسْتَحَلَّ

وَرَاعِيهَا وَهِيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ وَإِنَّ هِيَ اسْتَحَلَّتِ الْمَرْعَى فَلَا تُسَمِّمُ

واللفظ "إِسْتَحَلَّ" له سبعة كلمات الاشتقاقية الكبرى، هم؛ إِسْتَأَلَّ، إِسْتَحَلَّ، إِسْتَعَلَّ، إِسْتَهَلَّ، إِسْتَحَنَّ، إِسْتَحَرَّ. كلَّهم لديهم معنى ولكنهم ما يتعلق بلفظ إِسْتَحَلَّ.

٢٧. حَسَنَ

كَمْ حَسَنَتْ لَدَّةٌ لِلْمَرْءِ قَاتِلَةٌ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنَّ الشُّمَّ فِي الدَّسَمِ
كانت كلمة "حَسَنَ" تُشتقُّ إلى تسعة كلمات الاشتقاقية الكبرى، هم؛ تَأَسَّنَ، حَسَنَ، عَسِنَ، غَسَنَ، هَسَنَ، حَصَنَ، حَزَنَ، حَسَلَّ، حَسَرَ. للفظ هَسَنَ ليس له معنى في القاموس واللفظ تَأَسَّنَ له معنى تَعَيَّرَ وهو المتعلقة بلفظ حَسَنَ، وكذلك اللفظ عَسِنَ أي الكَلَّا في الدَّابَّةِ ولِلألفاظ الأخرى ليس لهم معنى المتعلقة به.

٢٨. اِمْتَلَأَ

وَاسْتَفْرَغَ الدَّمْعُ مِنْ عَيْنٍ قَدْ اِمْتَلَأَتْ مِنَ الْمَحَارِمِ وَالزَّمِ حِمِيَّةَ النَّدَمِ
كانت كلمة "اِمْتَلَأَ" تُشتقُّ إلى ثمانية كلمات الاشتقاقية الكبرى، هم؛ اِوْتَلَأَ، اِبْتَلَأَ، اِفْتَلَأَ، اِمْتَنَأَ، اِمْتَرَأَ، اِمْتَلَخَ، اِمْتَلَعَ، اِمْتَلَعُ، اِمْتَلَهَ. إما خمسة منهم (أي اِوْتَلَأَ وَاِبْتَلَأَ وَاِفْتَلَأَ وَاِمْتَلَعُ وَاِمْتَلَهَ) ليس لهم معنى وإما خمسة كلمات الأخرى لهم معنى ما تتعلق بلفظ اِمْتَلَأَ.

٢٩. خَالَفَ

وَخَالَفَ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَأَعَصِيَهُمَا وَإِنْ هُمَا مُحَضَّاكَ النُّصْحَ فَأَتَّهِمُ
إن لفظ "خَالَفَ" يُشتقُّ إلى عشرة كلمات، هم؛ آلفَ، خَالَفَ، عَالَفَ، غَالَفَ، هَالَفَ، خَانِفُ، خَارِفُ، خَالِبُ، خَالَمُ، خَالَوُ. لِللفظ غَالَفَ وهَالَفَ هما معنى المتقاربين بلفظ خَالَفَ أي يَعْطَى النَّفْسَ الشَّيْطَانَ لِدُخُولِ إِلَى نَفْسِنَا، وإما اللفظ خَالَوُ له معنى ضَدَّه، وأما لِلألفاظ الأخرى لهم معنى ما يتعلق به.

٣٠. عَرَفَ

وَلَا تُطْعَمُ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكَمِ
وإن لفظ "عَرَفَ" بمعنى عَلِمَ يُشتق إلى عشرة كلمات، هم؛ أَرَفَ،
حَرَفَ، خَرَفَ، عَرَفَ، هَرَفَ، عَلَفَ، عَنَفَ، عَرَا، عَرَبَ، عَرَمَ. كلهم لديهم
معنى ولكنهم ما يتعلق بلفظ عَرَفَ.

٣١. اسْتَغْفَرَ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِيَدِي عُمْمِ
وإن لفظ "اسْتَغْفَرَ" يُشتق إلى عشرة كلمات، هم؛ اسْتَغْفَرَ، اسْتَخْفَرَ،
اسْتَحْفَرَ، اسْتَعْفَرَ، اسْتَهْفَرَ، اسْتَعْبَرَ، اسْتَعَارَ، اسْتَعَمَرَ، اسْتَعْفَلَ، اسْتَعَفَنَ.
لِلْفَتَيْنِ اسْتَهْفَرَ وَاسْتَعْفَنَ لَيْسَ لهُمَا مَعْنَى فِي الْقَامُوسِ، وَلِلْفَتْحِ اسْتَخْفَرَ لَهُ
مَعْنَى يَتَعَلَّقُ بِلَفْظِ اسْتَعْفَرَ أَيْ اسْتَعْفِرُ وَأَسْتَخْفِرُ إِلَى اللَّهِ، وَلِلْأَلْفَاظِ الْآخَرَى
لَيْسَ لَهُمْ مَعْنَى.

٣٢. نَسَبَ

كَانَتْ كَلِمَةُ "نَسَبَ" تُشْتَقُّ إِلَى ثَمَانِيَةِ كَلِمَاتٍ الْاِشْتِقَاقِيَّةِ الْكُبْرَى،
هم؛ لَسَبَ، رَسَبَ، نَصَبَ، نَزَبَ، نَسَا، نَسَفَ، نَسَمَ، نَسَلَ. لِلْفَتْحِ نَسَلَ لَهُ
مَعْنَى يَتَعَلَّقُ بِلَفْظِ نَسَبَ أَيْ وَلَدَ وَلِلْأَلْفَاظِ الْآخَرَى لَيْسَ لَهُمْ مَعْنَى فِي
الْقَامُوسِ.

٣٣. أَمَرَ

أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ لَكِنْ مَا اتَّمَرْتُ بِهِ وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِمِ
وَكَانَتْ كَلِمَةُ "أَمَرَ" تُشْتَقُّ إِلَى عَشْرَةِ كَلِمَاتٍ الْاِشْتِقَاقِيَّةِ الْكُبْرَى، هم؛
حَمَرَ، خَمَرَ، عَمَرَ، غَمَرَ، هَمَرَ، آرَ، أَبَرَ، أَفَرَ، أَمَلَ، أَمَنَ. وَلِلْفَتْحِ أَمَلَ لَهُ مَعْنَى
الْمُقَارَبِ بِلَفْظِ أَمَرَ وَلِلْأَلْفَاظِ الْآخَرَى لَيْسَ لَهُمْ مَعْنَى.

٣٤. اِسْتَقَامَ

وكانت كلمة "اِسْتَقَامَ" تُشتقّ إلى أربعة كلمات الاشتقاقية الكبرى، هم؛ اِسْتَكَامَ، اِسْتَقَاوَا، اِسْتَقَابَ، اِسْتَقَافَ. الكلمتين منهم (اِسْتَقَابَ وَاِسْتَقَافَ) لهما معنى ما يتعلّق بلفظ اِسْتَقَامَ وَلِلْفُظَّتَيْنِ الأخرى ليس لهما معنى فى القاموس.

٣٥. تَزَوَّدَ

وَلَا تَزَوَّدْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً وَلَمْ أَصِلْ سِوَى فَرَضٍ وَلَمْ أَصُمَّ
إِذَا لِفْظُ "تَزَوَّدَ" يُشتقّ إلى سبعة كلمات الاشتقاقية الكبرى، هم؛ تَسَوَّدَ، تَصَوَّدَ، تَزَبَّدَ، تَزَمَّدَ، تَزَفَّدَ، تَزَوَّطَ، تَزَوَّتَ. لِلْفُظَّتَيْنِ تَسَوَّدَ وَتَزَبَّدَ لهما معنى ما يتعلّق بلفظ تَزَوَّدَ ولِلْأُفَافِ الأخرى ليس لهم معنى.

٣٦. ظَلَمَ

ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَا الظَّلَامَ إِلَى أَنْ اِشْتَكْتُ قَدَمَاهُ الضَّرَّ مِنْ وَرَمٍ
وإذا لِفْظُ "ظَلَمَ" يُشتقّ إلى ثمانية كلمات الاشتقاقية الكبرى، هم؛ ذَلَمَ، ثَلَمَ، ظَنَمَ، ظَرَمَ، ظَلَوُ، ظَلَبَ، ظَلَفَ، ثَلَبَ. لِلْفُظِّ ثَلَبَ له معنى متعلّقة بلفظ ظَلَمَ أي ظَلَمْتُ سُنَّةَ بَيْتِهِ. وَلِلْفُظَّتَيْنِ ثَلَمَ وَظَلَفَ لهما معنى ما يتعلّق به، ولِلْأُفَافِ الأخرى ليس لهم معنى.

٣٧. اِشْتَكَى

اِشْتَكَى عَلَى وَزْنِ اِفْتَعَلَ مِنْ اِلْفِظِّ شَكَا. وكانت كلمة "اِشْتَكَى" تُشتقّ إلى ثلاثة كلمات الاشتقاقية الكبرى، منهم؛ اِجْتَكَى، اِئْتَكَى، اِشْتَقَى. لِلْفُظِّ اِشْتَقَى له معنى ما يتعلّق بلفظ اِشْتَكَى وَلِلْفُظَّتَيْنِ اِجْتَكَى وَاِئْتَكَى ليس لهما معنى.

٣٨. شَدَّ

وَشَدَّ مِنْ سَعْبٍ أَحْشَاءَهُ وَطَوَى
تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحًا مُتَرَفَ الْأَدَمِ

وكانت كلمة "شَدَّ" تُشتقُّ إلى أربعة كلمات الاشتقاقية الكبرى، منهم؛ جَشَّ، ضَشَّ، شَطَّ، شَتَّ. للفظ ضَشَّ ما له معنى في القاموس، وللفظ شَتَّ له معنى متعلّقة بلفظ شَدَّ أي شَتَّتْ أو أَبْتَعَدَ الطَعَامَ ولو كُنْتُ جَوْعًا، وللكلمتين حَشَّ وشَتَّ لهما معنى ما يتعلّق به.

٣٩. طَوَى

واللفظ "طَوَى" أي جَاعَ أو جَوْعًا له خمسة كلمات الاشتقاقية الكبرى، منهم؛ تَوَى، دَوَى، طَبَى، طَمَا، طَفَا. وللفترتين دَوَى (أي يشعر بالآلام) وطَمَا (أي كُنْتُ جَوْعًا فَأَكَل بِطَمِيٍّ) لهما معنى المتعلّقة بلفظ طَوَى. وللألفاظ الأخرى له معنى ما يتعلّق به.

٤٠. أَكَّدَ

وَأَكَّدَتْ زُهْدَهُ فِيهَا ضُرُورُهُ إِنَّ الضَّرُورَةَ لَا تَعْدُو عَلَى الْعَصَمِ واللفظ "أَكَّدَ" له تسعة كلمات الاشتقاقية الكبرى، منهم؛ أَحَكَّدَ، حَكَّدَ، خَكَّدَ، عَكَّدَ، غَكَّدَ، هَكَّدَ، أَقَدَّ، أَكَّطَ، أَكَّتَ. وخمسة كلمات منهم (أي خَكَّدَ وَغَكَّدَ وَ أَقَدَّ وَأَكَّطَ وَأَكَّتَ) ليس لهم معنى، وإما ثلاثة الأخرى لها معنى ما يتعلّق بلفظ أَكَّدَ.

٤١. خَرَجَ

وَكَيْفَ تَدْعُو إِلَى الدُّنْيَا ضُرُورُهُ مَنْ لَوْلَاهُ لَمْ تُخْرِجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ إن لفظ "خَرَجَ" يُشتقُّ إلى سبعة ألفاظ، هم؛ أَرَجَ، خَرَجَ، عَرَجَ، غَرَجَ، هَرَجَ، خَرَشَ، خَرَى. وللفظ عَرَجَ وخَرَى ليس لهما معنى، وللألفاظ الأخرى لها معنى ما يتعلّق بلفظ خَرَجَ، مثل أَرَجَ أي نَفْحَةُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ، وَخَرَجَ وَالْحَارِجَ بمعنى الإِثْمِ وَالْآثَمِ، وَعَرَجَ بِمَعْنَى الظَّلْعِ، وَالْهَرَجُ أي الإِخْطِلَاطُ، وَالْآخِرُ اللفظ الْحَرَشُ أي الْحَدَشُ فِي الْجَسَدِ

٤٢. رَجَا

هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ لِكُلِّ هَوَلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحِمٍ
كانت كلمة "رَجَا" لها أربعة كلمات الاشتقاقية الكبرى، منهم؛ لَجَى،
نَجَا، رَشَا، رَيَا. وللفظ لَجَى ليس له معنى في القاموس، ولالألفاظ نَجَا وَرَشَا وَرَيَا
لهم معنى ما يتعلّقون بلفظ رَجَا.

٤٣. دَعَا

دَعَا إِلَى اللَّهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْقَصِمٍ
لَمَّا دَعَى اللَّهُ دَاعِينَا لِبَطَاعَتِهِ بِأَكْرَمِ الرُّسُلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأُمَمِ
وللفظ "دَعَا" له سبعة كلمات الاشتقاقية الكبرى، هم؛ تَعَا، طَعَا،
دَأَا، دَحَا، دَخَا، دَعَا، دَهَى. وليس للكلمات الاشتقاقية الكبرى من اللفظ
دَعَا المعنى إلا اللفظتين، هما؛ دَحَا (له معنى المتعلقة بلفظ دَعَا أي دَعَوْتُ إِلَى
اللهِ بِدَحْوِ الْيَدَيَّ) وَدَهَى (له معنى غير متعلقة به).

٤٤. أَبَانَ

أَبَانَ مَوْلَاهُ عَنْ طَيْبِ غُنْصِرِهِ يَاطِيبُ مُبْتَدِلٍ مِنْهُ وَمُخْتَمٍ
واللفظ "أَبَانَ" أي يبيّن أو الشرح له أربعة كلمات الاشتقاقية الكبرى،
هم؛ أَوَانَ، أَمَانَ، أَبَالَ، أَبَارَ. وكان لفظ أَوَانَ ليس له معنى ولالألفاظ الأخرى
لهم معنى غير متعلقة بلفظ أَبَانَ.

٤٥. تَفَرَّسَ

يَوْمَ تَفَرَّسَ فِيهِ الْفُرْسُ أَنَّهُمْ قَدْ أُنْذِرُوا بِجُلُولِ الْبُؤْسِ وَالنَّعَمِ
واللفظ "تَفَرَّسَ" له سبعة كلمات الاشتقاقية الكبرى، هم؛ تَبَرَّسَ،
تَمَرَّسَ، وَرَسَ، فَلَّسَ، تَفَنَّنَسَ، فَزَزَ، فَزَصَ. ولكلّ منهم معنى إلا لفظ تَفَنَّنَسَ.
ومعناهم ما يتعلّق بلفظ تَفَرَّسَ

٤٦. أَنْذَرَ

أَنْذَرَ بمعنى أَعْلَمَ، ومن أمثال العرب : قَدْ أَعْذَرَ مَنْ أَنْذَرَ أَي من أَعْلَمَكَ أَنَّهُ يُعَاقَبُ عَلَى الْمَكْرُوهِ. وكانت كلمة الاشتقاقية من اللفظ "أَنْذَرَ" هي؛ أَرْذَرَ، أَلْذَرَ، أَنْثَرَ، أَنْظَرَ، نَذَلَ، أَنْذَنَ. إما ثلاثة من كلمات الاشتقاقية الكبرى (؛ أَرْذَرَ، أَلْذَرَ وَأَنْذَنَ) ليس لهم معنى في القاموس وإما ثلاثة كلمات الأخرى لهم معنى غير متعلقة بكلمة أَنْذَرَ.

٤٧. بَاتَ

وَبَاتَ إِيْوَانُ كِسْرَى وَهُوَ مُنْصَدِّعٌ كَشَمَلِ أَصْحَابِ كِسْرَى غَيْرِ مُلْتَمِمْ
إن كلمة "بَاتَ" تُشتق إلى خمسة كلمات الاشتقاقية الكبرى، هم؛ فَاتَ، مَاتَ، وَاتَ، بَادَ، بَاطَ. منهما (وَاتَ وَبَاطَ) ليس لهما معنى وثلاثة كلمات الأخرى (فَاتَ وَمَاتَ وَبَادَ) لهم معنى ما تتعلق بلفظ تَابَ.

٤٨. غَاضَ

وَسَاءَ سَاوَةٌ أَنْ غَاضَتْ بُحَيْرَتُهَا وَرَدَّ وَارِدُهَا بِالْعَيْظِ حِينَ ظَمِنِي
إن كلمة "غَاضَ" تُشتق إلى خمسة كلمات الاشتقاقية الكبرى، هم؛ آضَ، حَاضَ، خَاضَ، عَاضَ، هَاضَ. منهما (حَاضَ وَهَاضَ) لهما معنى ولكنهما ما يتعلق بلفظ غَاضَ. وثلاثة كلمات الأخرى (آضَ وَخَاضَ وَعَاضَ) ليس لهم معنى.

٤٩. جَاءَ

جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةً تَمْشِي إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلَا قَدَمٍ
دَامَتْ لَدَيْنَا فَمَا قُتْ كُلُّ مُعْجَزَةٍ مِنْ النَّبِيِّينَ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدِمِ
إن لفظ "جَاءَ" يُشتق إلى سبعة كلمات، هم؛ شَاءَ، يَاءَ، جَاحَ، جَاحَ، جَاعَ، جَاغَ، جَاهَ. كلهم لهم معنى إلا لفظ جَاغَ، ومنهما لهما معنى

ضِدَّانٍ من لفظ جَاءَ، هما لفظ جَاخَ وجَاخَ. وللألفاظ الآخر (شَاءَ وِيَاءَ وجَاخَ) لهم معنى غير تعلقة به، وللفظ جَاءَ له معنى المتقارب به أي جَاءَ الرجل بمكروه.

٥٠. مَشَى

إن لفظ "مَشَى" يُشتق إلى خمسة كلمات، هم؛ بَشَا، فَشَا، وَشَى، بَجَى، مَضَى. كلهم لديهم معنى إلا لفظ بَجَى، وأحد منهم أي لفظ مَضَى له معنى المتعلقة بلفظ مَشَى وثلاث منهم الآخر (بَشَا، فَشَا، وَشَى) لهم معنى ما يتعلق به.

٥١. سَطَرَ

كَأَنَّمَا سَطَرْتُ سَطْرًا لِمَا كَتَبْتُ فُرُوعُهَا مِنْ بَدِيعِ الْخَطِّ فِي اللَّقَمِ سَطَرَ في لسان العرب بمعنى صَرَعَ، وَالسَّطْرُ هو الصَّف من الكتاب، وَسَطَرَ يَسْطُرُ بمعنى كَتَبَ، قال الله تعالى "ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ" أي وما تكتب الملائكة.

وكانت كلمات الاشتقاق الكبرى من اللفظ "سَطَرَ" هي؛ زَطَرَ، صَطَرَ، سَتَرَ، سَدَرَ، سَطَلَ، سَطَنَ. ثلاث منهم (زَطَرَ وَصَطَرَ وَسَطَنَ) ليس لهم معنى، وثلاث منهم الآخر (أي سَتَرَ، سَدَرَ، سَطَلَ) له معنى غير متعلقة بلفظ سَطَرَ.

٥٢. كَتَبَ

كان لفظ "كَتَبَ" أي كتب الشيء بمعنى خَطَّه يُشتق إلى ستة كلمات، هم؛ قَتَبَ، كَطَبَ، كَذَبَ، كَتَفَ، كَتَا، كَتَمَ. ومنهما (أي لفظ كَطَبَ وَكَذَبَ) ليس لهما معنى في القاموس، وثلاث منهم؛ كَتَفَ مِثْلُ كَذَبَ وَكَتَا أي مُقَارَبَةُ الْخَطِّ وَكَتَمَ أي نَقِیْضُ الْإِعْلَانِ، ولهم معنى ما يتعلق بلفظ كَتَبَ.

٥٣. سَارَ

مِثْلُ الْعِمَامَةِ أَتَى سَارَ سَائِرُهُ تَقِيهِ حَرَّ وَطَيْسٍ لِلْهَجِيرِ حَمِي

وكانت كلمة "سَارَ" لها أربعة كلمات الاشتقاقية الكبرى، هم؛ صَارَ، زَارَ، سَالَ، سَانَ. أحد من كلمات الاشتقاقية الكبرى أي كلمة سَانَ ليس له معنى في القاموس، و للكلمة سَالَ له معنى المتقارب بلفظ سَارَ أي ينتقل من المكان إلى مكان الآخر، وللكلمتين صَارَ وَزَارَ لهما معنى ما يتعلق به.

٥٤. التَّمَسَ

وَلَا التَّمَسْتُ غَيَّ الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ إِلَّا اسْتَلَمْتُ النَّدَى مِنْ خَيْرٍ مُسْتَلَمٍ
التَّمَسَ على وزن إِفْتَعَلَ من اللفظ لَمَسَ له معنى الطَّلَب. وكانت كلمة "التَّمَسَ" لها سبعة كلمات الاشتقاقية الكبرى، هم؛ تَمَسَ، ارْتَمَسَ، اِتَّبَسَ، اِتَّقَسَ، لَاسَ، لَمَزَ، اِلْتَمَصَ. كلهم لديهم معنى إِلَّا اللفظ اِلْتَقَسَ، للفظ تَمَسَ له معنى المتائل بلفظ اِلْتَمَسَ أي سَالَ وللألفظ الأخرى لهم معنى ما يتعلق به.

٥٥. قَنَطَ

يَا نَفْسَ لَا تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ إِنَّ الْكِبَائِرَ فِي الْعُفْرَانِ كَاللَّمَمِ
قَنَطَ بمعنى يَسُ، وقال ابن جني "قَنَطَ يَقْنُطُ كَأَبَى يَأْبَى وفيه لغة ثالثة قَنِطَ يَقْنُطُ قَنَطًا مثل تَعَبَ يَتَبَعُ تَعَبًا، وفي هذا النظام لَا تَقْنَطِي بمعنى لَا تَيْأَسُوا. وكلمة الاشتقاقية من اللفظ "قَنَطَ" هي؛ كَنَطَ، قَلَطَ، قَرَطَ، قَنَتَ، قَنَدَ. كلهم لهم معنى إِلَّا قَنَدَ، لفظ كَنَطَ له معنى (لَا يَشْكُرُ) المتقارب بلفظ قَنَطَ، وللألفاظ؛ قَلَطَ بمعنى أزال ما فيه من أَوْسَاخ، وَقَرَطَ أي قطع الشيء أو قَرَطَ الشيء، وَقَنَتَ بمعنى تواضع لله، وثلاث الألفاظ الآخر قبل لهم معنى غير متعلقة به.

٥٦. عَظُمَ

العظم في صفات الأجسام : كَبُرَ. وإن لفظ "عَظَمَ" يُشْتَقُّ إلى عشرة كلمات، هم؛ أَظَمَ، حَظَمَ، خَظَمَ، غَظَمَ، هَظَمَ، عَثَمَ، عَذَمَ، عَظَبَ، عَظَفَ، عَظَا. بعضهم (أي أَظَمَ وَحَظَمَ وَعَظَمَ وَهَظَمَ وَعَظَفَ) ليس لهم معنى وبعضهم الآخر (أي لفظ خَظَمَ وَعَثَمَ وَعَذَمَ وَعَظَبَ وَعَظَا) لهم معنى غير متعلقة بلفظ عَظَمَ.

٥٧. قَسَمَ

مُنَزَّةٌ عَنْ شَرِّكَ فِي مُحَاسِنِهِ فَجَوَّهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمٍ
وللفظ "قَسَمَ" يُشْتَقُّ إلى ستة كلمات، هم؛ كَسَمَ، قَصَمَ، قَزَمَ، قَسَبَ، قَسَا، قَسَفَ. وكلهم لديهم معنى في القاموس إلا لفظ قَسَفَ. للفظين كَسَمَ وَقَصَمَ لهما معنيي المتعلقين بلفظ قَسَمَ أي كَسَمْتُ وَقَصَمْتُ الحجر فَأَقْسَمُ إلى الأخواني. وللألفاظ الأخرى (قَزَمَ وَقَسَبَ وَقَسَا) لهم معنى غير متعلقة به.

٥٨. جَعَلَ

يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرِمٍ
وكلمة "جَعَلَ" تشتق إلى عشرة كلمات، هم؛ شَعَلَ، يَعَلَ، جَأَلَ، جَحَلَ، جَحَلَ، جَعَلَ، جَهَلَ، جَعَرَ، جَعَنَ. وبعضهم ليس لهم معنى في القاموس (هم؛ يَعَلَ وَجَحَلَ وَجَعَلَ وَجَعَنَ)، وبعضهم الآخر له معنى ولكنهم ما يتعلّق بلفز جَعَلَ.

٥٩. لَطَفَ

وَالطُّفُ بِعِبَادِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَمْوَالُ يَنْهَضُ
وكلمة "لَطَفَ" لها معنى لين ويعطى التوفيق، وهي تشتق إلى عشرة كلمات، هم؛ رَطَفَ، نَطَفَ، لَتَفَ، لَدَفَ، لَطَبَ، لَطَمَ، لَطَى. ثلاثة من كلمات الاشتقاقية الكبرى من قبل له معنى، منهم معنى المتعلقة بلفظ لَطَفَ

يعنى لفظ نَطَفَ أي لَطَفَ الله له بِنَطَفٍ (أي قليل بعد قليل) وكذلك كلمة لَطَى أي لَزَقَ في نفسه، ومعنى ضَدَّه هي كلمة لَطَمَ.

٦٠. اِنْهَزَمَ

حَتَّى عَادَا عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ مُنْهَزِمٍ مِّنَ الشَّيَاطِينِ يَفْعُوهُ إِثْرُ مُنْهَزِمٍ
وكلمة "اِنْهَزَمَ" على وزن اِنْفَعَلَ من اللفظ هَزَمَ، وهي تُشتَقُّ الى عشرة كلمات أي "أَزَمَ، حَزَمَ، خَزَمَ، عَزَمَ، اِنْعَزَمَ، اِنْهَسَمَ، اِنْهَصَمَ، اِنْهَزَبَ، اِنْهَزَفَ، اِنْهَزَوُ". إن كلمة أَزَمَ لها معنى المتعلقة بكلمة اِنْهَزَمَ أي تَأَلَّمَ أو يشعر بِالْأَمِّ، وكذلك لفظ اِنْهَصَمَ أي يَنْهَصِمُ فرقته حتى منهزم بفرقة الأخرى. وللکلمات حَزَمَ وخَزَمَ وعَزَمَ لهم معنى غير متعلّقة بلفز اِنْهَزَمَ، وللالفاظ الآخر ما له معنى في القاموس.

٦١. رَنَحَ

مَا رَنَحَتْ عَدَبَاتِ الْبَانِ رِيْحٌ صَبَا وَأَطْرَبَ الْعَيْسَ حَادِي الْعَيْسَ بِالنَّعَمِ
رَنَحَ عند أبي حنيفة بمعنى تَمَزَّرَ الشَّرَابَ، ورَنَحَ الرجل وغيره أي تَمَّا يَلْ من السكر وغيره. وأما كلمة "رَنَحَ" تُشتَقُّ الى تسعة كلمات، هم؛ لَنَحَ، نَنَحَ، لَرَحَ، رَنَأَ، رَنَحَ، رَنَعَ، رَنَعُ، رَنَّهُ.
إن لفظ رَنَأَ له معنى (فعل الذي يحصل الى الأصوات) غير متعلّقة بكلمة رَنَحَ، وكذلك لفظ رَنَحَ (مَاسَكٌ)، وإما لفظ رَنَعَ له معنى متماثل به، ولبعض کلمات الأخرى ليس لهم معنى في القاموس.

وأما الكلمات الإشتقاقية من الاشتقاق الأكبر الذي فيها إبدال اللغوي وتقريب أو تساوي معانيها هي كما يلي ؛

١. اِتَّهَمَ وَاتَّعَظَ

إِنِّي اتَّهَمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَدْلِي وَالشَّيْبِ أَبْعَدُ فِي نُصْحٍ عَنِ التُّهَمِ

فَإِنَّ أَمَارَتِي بِالسُّوءِ مَا اتَّعَظْتُ مِنْ جَهْلِيهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ

إن اللفظ اتَّهم واتَّعظ فعل الماضى على وزن افتعل من وهم "وَوَعَّظَ"، أصلهم "اِوتَّهَمَ واِوتَّعَظَ"، التقاء حرفا العلة في أول الكلمة، فأبدلت الحرف العلة الثانية حرفا متجانسا لحركة الأولى وهي همزة الوصل كسرة، فصار : اِيتَّهَمَ واِيتَّعَظَ، ثم أبدلت الياء تاءً وأدغمت في تاء الافتعال، فصار اِتَّهَمَ واِتَّعَظَ، ذهب إلى هذا أبو إسحاق.

٢. اضْطَرَمَّ واصْطَفَى واصْطَدَمَ

أَيَحْسَبُ الصَّبُّ أَنَّ الْحُبَّ مُنَكِّتٌ مَا بَيْنَ مُنْسَجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمٍ

فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورُهُ ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِئُ النَّسَمِ

يَا رَبِّ بِالْمُصْطَفَى بَلَغَ مَقاصِدَنَا وَاعْفِرْ لَنَا مَا مَضَى يَا وَاسِعَ الْكَرَمِ

هُمْ الْجِبَالُ فَسَلَّ عَنْهُمْ مُصَادِمُهُمْ مَاذَا رَأَى مِنْهُمْ فِي كُلِّ مُصْطَدَمٍ

اضْطَرَمَّ واصْطَفَى أصلهم اضْطَرَمَّ واصْتَفَى واصْتَدَمَ، على وزن افتعل من الكلمة "ضَرَمَ" و"صَفَى" و"صَدَمَ"، فصار اِضْطَرَمَّ وَاِصْطَفَى وَاِصْطَدَمَ فأبدلت التاء طاء لوقوعها بعد الصاد ولسهول النطق العربي، والطاء هي حرف من أحرف الإطباق فصار اِضْطَرَمَّ وَاِصْطَفَى وَاِصْطَدَمَ.

إن في لغة تميمية، إبدال الطاء من التاء في الفعل كما قالوا "أفلطني" في "أفلتني". وقال الخليل : إنها لغة تميمية قبيحة.

من التحليل السابق نستطيع أن نعرف أن ليس كل كلمات الاشتقاقية الأكبر لهم المعنى المتقاربات أو المتجانسات أو المتعلقات. لبعضهم معنى المتقاربة والمتجانسة مثل

"مزج وثج" و"اعترض وائترض" والمتعلقة مثل "ذكر وذكى" ولبعضهم معنى المتضداد "مخذ ومعض" ولبعضهم الآخر ليس لهم المعنى.

ب. عملية تشكيل الاشتقاق الأكبر في قصيدة البردة للإمام البوصيري

كانت عملية التشكيل عن الكلمات الاشتقاق في قصيدة للإمام البوصيري

في هذا البحث الجامعي هي؛

الأول، في هذا القسم هو طريقة الأساسية يعنى أن يعرف حروف الابدالية أي الحروف المتقاربة في مخراجه. وهذا القسم قد بحثن في الفصل الثاني، الخلاصته هي كما يلي؛

١. التماثل، وهو أن يتحد الحرفان متماثلين في مخرجهما وصفاتهما، كالبائين، والتائين، والثائين.

٢. التجانس : وهو أن يتفق الحرفان مخرجا ويختلفا صفتهما. وحروف في هذا القسم هي : التاء والطاء، والتاء والذال، واللام والراء، والذال والظاء.

٣. التقارب، هو حرفين المتقاربين في مخرجهما والصفاتهما. وحروفها هي؛ القاف والكاف، والتاء والذال، والباء والميم. وبعض العلماء يختلف في هذا القسم، هم ينقسم إلى أربعة بنظرالمان المخارج الحرف، هم؛

(د) الشفتين : الواو، الباء، الميم، الفاء

(ذ) الفم : القاف، الكاف

الجيم، الشين، الياء

(ر) طرف اللسان : اللام، النون، الراء

الطاء، الذال، التاء

الصاد، السين، الزاي

الظاء، الذال، التاء

ج) الحلق : الهمزة، الحاء، الخاء، العين، الغين، الهاء

والثاني، يبدّل الحرف بحروف المتقاربة في مخارجه، مثل لفظ "مَزَج" يُبدّل حرفُ الجيم بحرف الإبداليتة (الشين والياء) فصار شَزَجَ وَيَزَجَ، ثمّ يُبدّل الزاي بحرف الإبداليتة (الصاد والسين) فصار مَصَجَ وَمَسَجَ ويُبدّل حرفُ الجيم بحرف الإبداليتة (الشين والياء) فصار مَزَشَ وَمَزَيَ.

والثالث، يبحث معنى عن الكلمات الاشتقاقية الكبرى.



الباب الرابع

الإختتام

أ. التلخيصات

بعد قيمة البحث نستخلص الباحسات، لكي يسهل ويعرف القارئ عن الأهمية والنتائج من هذا البحث، وتخليصه كما يلي؛

١. أن في هذا البحث وجدت الباحثة ستّة وستون كلمات الاشتقاقية الكبرى، منها؛ احدى وستّون من كلمات الإبدال اللغوي وخمسة من كلمات الإبدال اللغوي. لبعضهم معنى المقاربات والمتعلّقات وبعضهم آخر معنى المتضاداد ومعنى غير المتعلقات. ووظائفها لسهولة النطق على الأكثر.

٢. أن عملية التشكيل عن الكلمات الاشتقاق في قصيدة للإمام البوصيري في هذا البحث الجامعي هي؛ الأول، في هذا القسم هو طريقة الأساسية يعنى أن يعرف حروف الابدالية أي الحروف المتقاربة في مخارجه، والثاني، يبدّل الحرف بحروف المتقاربة في مخارجه، والثالث، يبحث معنى عن الكلمات الاشتقاقية الكبرى.

ب. الإقتراحات

وبعد نالت الباحثة نتائج البحث فالإقتراحاته هي أن هذا البحث لا يحلو عن النقصان فالباحثة ترجو إلى الباحثة المتقدمي لإتمام هذا البحث الجامعي.

ثبت المرجع

- التواب، رمضان عبد. فصول في فقه العربية. القاهرة : الناشر مكتبة الخانجي. ١٩٩٩.
- الدين، أوريل بحر. فقه اللغة العربية مدخل لدراسة موضوعات فقه اللغة. مالانج : UIN-
Malang Press، ٢٠٠٩.
- الزبيدي، ابتهاج كاسد ياسر. "العلاقات الدلالية بين ألفاظ الإبدال الصوتي في القرآن الكريم"، مجلة كلية التربية للبنات. ١٩ فبراير، ٢٠٠٨.
- الصالح، صبحي. دراسات في فقه اللغة. بيروت : دار العلم للملايين. ١٩٧٦.
- الغلايبي، الشيخ مصطفى. جامع الدروس العربية الجزء الأول. بيروت-ليبانون : دار الكتب العلمية. ١٩٩٤.
- المبارك، محمد. فقه اللغة وخصائص العربية دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية وعرض لمنهج العربية الأصيلة في التجديد والتوليد. بيروت : دار الفكر. ١٩٧٢.
- المرافى، أحمد مطهر بن عبد الرحمن. كتاب الإرشادات تحفة الطلاب. مالانج : UIN-
Malang Press، ٢٠١٣.
- المرصفي، عبد الفتاح السيد عجمي. هداية القاري إلى تجويد الكلام الباري. المدينة المنورة : مكتبة طيبة، دون السنة.
- جني، ابن. الخصائص، الجزء الثاني. بيروت : دار الكتب العربي، ١٩٥٢.
- رشدي، عبد الوهاب. علم الأصوات النطقي. مالانج : UIN-Maliki Press. ٢٠١٠.
- ساعاتي، أمين. تبسيط كتابة البحث العلمي من البكالوريوس. ثم الماجستير وحتى الدكتوراه. جدة : الشريكة السعودية : ١٩٩١.

- شققي، رحاب محمد مفيد. حلية التلاوة في تجويد القرآن. المملكة العربية السعودية - جدة : مكتبة روائع المملكة، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٨ م.
- صلاح، شعبان. الإعلال والإبدال في الكلمة العربية. دون المطبع : دون الطبع. ١٩٨٣.
- طرزي، فؤاد حنا. الاشتقاق. بيروت - لبنان : مكتبة لبنان ناشرون. ٢٠٠٥.
- عطوي، علي نجيب. البوصيري شاعر المدائح النبوية وعلمها. بيروت-لبنان : دار الكتب العلمية، ١٩٩٥.
- محمود، الشيخ عبد الرحمن حسن. شرح شيخ الأزهر الشيخ إبراهيم الباجوري. القاهرة : مكتبة الآداب ٤٢ ميدان الأوبرا، دون السنة.
- منظور، ابن. لسان العلاب لابن منظور. القاهرة : دار المعارف، ١١١٩.
- يعقوب، إميل بديع. فقه اللغة العربية وخصائصها. بيروت : دار الثقافة الاسلامية. دون السنة.
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta : PT Rineka Cipta. 2010.
- Hasan, M. Iqbal. "Pokok-Pokok Materi Metode Penelitian Dan Aplikasinya", Jakarta : Ghalia Indonesia, 2002.
- Kurnaedi, Abu Ya'la. *Tajwid Lengkap Asy-Syafi'i*, Jakarta : Pustaka Imam Asy-Syafi'i, 2013.
- Manshur, Fadlil Munawwar "Resepsi Kasidah Burdah Al-Bushiry Dalam Masyarakat Pesantren", *HUMANIORA*, 2. Juni, 2006.
- Sugiyono. "Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D", Bandung : Alfabeta, 2013.